



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10357 Tuesday 17 August 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10357 الثلاثاء 17 آب (أغسطس) 2021 - 9 محرم 1443 هـ

كيف سينتهي الصراع التركي - الفرنسي
22



هل يصبح بايرن ميونيخ ضحية جديدة لهاجم دورتموند هالاند؟
18



المخرجة السعودية فدى طوقان إلى ثريا حداد
12



المكشوف في رسائل فدى طوقان إلى ثريا حداد
12



القوات الأمريكية تقتل 7 أشخاص في مطار كابول خلال فوضى محاولة آلاف المواطنين الهروب مجلس الأمن يطالب بحكومة أفغانية شاملة عبر مفاوضات... بايدن يوجه «خطاباً للأمم» وروسيا تعقد اتفاقاً مع طالبان



خاص الجزيرة

مباشر | القصر الرئاسي - كابول

صورة عرضتها قناة الجزيرة، عناصر من حركة طالبان داخل القصر الرئاسي أمس

لندن - «القدس العربي» - وكالات: هرع مئات من الأفغان إلى مطار كابول في محاولة لمغادرة البلاد بعد سقوطها بيد حركة طالبان، رغم تأكيد الأخيرة على أنها لن تتعرض للملغومين مع القوات الأجنبية والموالين للحكومة المنهارة. واجتاح آلاف الأفغان المدرج، بينما تعلق أشخاص بطائرة عسكرية وهي على وشك الإقلاع ما دفع القوات الأمريكية إلى إطلاق النار، وبالتالي قتل 7 أشخاص على الأقل.

وأظهرت مقاطع مصورة من المطار الواقع الذي خلفه الوجود الأمريكي في البلاد، وكذلك آليات استجابتهم، متجليا بالرعب الذي بلغ بأشخاص إلى ركوب محرك الطائرة ليس إلا ليستقر بعد إقلاعه، ونشرت صور لجثث أفغان وهم مخرجون بدمائهم. كما تظهر صور أخرى شباه أفغانياً وهو متعلق من خلال حبل بباب طائرة في أرض مطار كابول قبل إقلاعه.

وعُثفت مقاطع فيديو أخرى أيضاً مشاهد من الفوضى العارمة على مدرج المطار حيث يحاول أفغان تسلق السلم اللوذية إلى الطائرات، وتحت أنظار مئات الأشخاص، حاول أولئك الذين تمكنوا فيما بعد من صعود السلم ومعظم من الشباب مساعدة آخرين للحاق بهم وقد تشبث بعضهم بكل قوته بالقضبان، وكانت عائلات مزدورة بأكلها مع أطفالها الخائفت تحاول الفرار مع ما جلبت معها من أمتعة ثقيلة.

وقال شاهد عيان إن التدافع كان كبيرا لدرجة حملت القوات الأمريكية التي تؤم المطار على إطلاق النار في الهواء للسيطرة على الحشد، في حين ألغيت جميع الرحلات التجارية الممطرة.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان، مقتل 7 مسلحين بئيران جنود أمريكيين في المطار، حسبما نقلت وكالة أسوشيتد برس، وأجبرت الولايات المتحدة على تعليق رحلات الإجلاء في أعقاب الفوضى. هذا وطالب مجلس الأمن الدولي، الإثنين، بالوقف الفوري لكافة الأعمال العدائية في أفغانستان وتشكيل حكومة جديدة شاملة عبر المفاوضات.

جاء ذلك في بيان أصدره المجلس، عقب جلسة طارئة عقدها يطلب من الترويج واستونيا، حول تطورات الوضع في أفغانستان، غداً سيطرة حركة طالبان على العاصمة الأفغانية كابول الأحد.

أكد المجلس أن انتهاء الصراع في أفغانستان يكون من خلال تسوية سياسية مستدامة وشاملة، بقيادة وملكية أفغانية، تدعم حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق النساء والأطفال والأقليات.

والإثنين، أعلن ممثل المكتب السياسي لـ«طالبان» في قطر، سهيل شاهين، أن الحركة تعترف بتشكيل حكومة إسلامية تضم أيضاً أعضاء من غير الحركة.

وعرب مجلس الأمن عن «القلق العميق إزاء عدم من الانتهاكات المبلغ عنها لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي»، مشدداً على «ضرورة محاسبة الجناة وتقديمهم إلى العدالة».

ويخرج الرئيس الأمريكي جو بايدن عن صمته الإثنين بشأن الوضع في أفغانستان، حيث حذقت حركة طالبان انتصاراً حافظاً وسيطرت على البلاد، موجهاً خطايا إلى الأمة من البيت الأبيض، وسط انتقادات شديدة لإدارته لهذه الأزمة.

وقطع الرئيس الأمريكي عطلة في كامب ديفيد وعاد إلى واشنطن بعد ظهر الإثنين/ ويلقي خطابه عند الساعة 19:45، غ كما أعلنت الرئاسة الأمريكية. وكان بايدين قد أنهى تصريح له بشأن أفغانستان الأسبوع الماضي، حين أكد أنه غير نادم على

الرسمي، إن البعثة الدبلوماسية الروسية لدى أفغانستان أجرت «اتصالات عمل» مع طالبان ضمنت من خلالها سلامتها. (تفاصيل ص 3 وآر 3 في القديس ص 23)

الجاهدين حمايتها، فيما قال محمد نعيم المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان في تصريح لوكالة الجزيرة: «هذا يوم عظيم للشعب الأفغاني وللمجاهدين، لقد شهدوا ثمار جهودهم وتضحياتهم

على مدار 20 عاماً. وأعلنت الخارجية الروسية، الإثنين، أن سفيراً لدى كابول أبرمت اتفاقاً مع طالبان يضمن أمن موظفيها.

وقالت الوزارة في بيان، نشر على موقعها

مسقط - توجه الشيخ أحمد بن حمد الخليلي مفتي عام سلطنة عُمان بالتهنئة للشعب الأفغاني على ما اعتبره انتصاراً على «الغزاة»، ودعا لتحرير كامل بلاد المسلمين، وتحجيد الأذى، وكتب الخليلي مهتماً «الشعب الأفغاني المسلم الشقيق بالفتح المبين والنصر العزيم على الغزاة المعتدين وندب ذلك تهنئة أنفسنا وتهنئة الأمة الإسلامية جميعاً بتحقيق وعد الله الصادق».

مسقط - توجه الشيخ أحمد بن حمد الخليلي مفتي عام سلطنة عُمان بالتهنئة للشعب الأفغاني على ما اعتبره انتصاراً على «الغزاة»، ودعا لتحرير كامل بلاد المسلمين، وتحجيد الأذى، وكتب الخليلي مهتماً «الشعب الأفغاني المسلم الشقيق بالفتح المبين والنصر العزيم على الغزاة المعتدين وندب ذلك تهنئة أنفسنا وتهنئة الأمة الإسلامية جميعاً بتحقيق وعد الله الصادق».

مسقط - توجه الشيخ أحمد بن حمد الخليلي مفتي عام سلطنة عُمان بالتهنئة للشعب الأفغاني على ما اعتبره انتصاراً على «الغزاة»، ودعا لتحرير كامل بلاد المسلمين، وتحجيد الأذى، وكتب الخليلي مهتماً «الشعب الأفغاني المسلم الشقيق بالفتح المبين والنصر العزيم على الغزاة المعتدين وندب ذلك تهنئة أنفسنا وتهنئة الأمة الإسلامية جميعاً بتحقيق وعد الله الصادق».

لندن - نقلت وكالة الإعلام الروسية عن سفارة روسيا في كابول قولها أمس الإثنين إن الرئيس الأفغاني أشرف غني هرب من البلاد ومعه أربع سيارات وطائرة هليكوبتر محملة بالمال وأصطر لطلب بعض النقود لأنه لم يكن هناك متسع لها. ونقلت عن نيكييتا إيشيتشكو المتحدث باسم السفارة الروسية في كابول قوله: «أما بالنسبة للإنتهاز النظام (القديم)، فإنه يتضح بشفرة من الرئيس الأفغاني أن هربها غني من أفغانستان» وتابع: «أربع سيارات محملة بالمال، حاولوا وضع جزء آخر من المال في طائرة هليكوبتر لكن المسحاح لم تنسج لكل الأموال. وترك بعض المال ملقى على الدرج».

واعتبر ضمير كابولوف، المبعوث الروسي لأفغانستان

الرئاسة الفلسطينية حملت تل أبيب تداعيات العملية ... و«حماس» دعت لتوسيع الاشتباك مخيم جنين يشيع شهيدين سقطا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي جنين - القدس العربي - وكالات: وردود: «لا لوقف إطلاق النار» فيما دعت حركة حماس إلى توسيع نطاق الاشتباك مع الاحتلال في الضفة لتكون رداً على تصاعد جرائمه بحق أرضنا ومقدساتنا.

وبعد ساعات أعلن الجيش الإسرائيلي أن نشطاء في قطاع غزة أطلقوا صاروخا باتجاه إسرائيل هو الأول منذ وقف إطلاق النار في أيار/ مايو الماضي الذي أنهى حرباً خافتة بين إسرائيل وحركة حماس. وقال «إن تقاسم القبة الحديدية اعترض الصاروخ» بينما كانت صواريخ الإنذار تدوي في بلدة سدروت جنوب الكيان الصهيوني.

وأدانت الرئاسة الفلسطينية العملية، ووصفها بأنها «جريمة تكراه» حين طالب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق بالتحقيق في الحادث.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في بيان تعبير عن غضب واستنكار الرئاسة الشديدين لهذه الجريمة التكرارية، مشيراً إلى أن استمرار «هذه السياسة الإسرائيلية سيؤدي إلى انفجار الأوضاع» وإلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار. و«حمل وكالة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد وتداعياته» (تفاصيل ص 6)

السفيرة الأمريكية: الاقتصاد والخدمات وصلا إلى حافة الانهيار لبنان: عكار تشيع ضحايا الانفجار... والرئيس عون يرفض الاستقالة بيروت - القدس العربي: من سعد الياس: اتهمك أمس أهالي عكار في لمة جراحهم ودفن ضحايا انفجار الخزان في أوجاه من الحداد والصدمة المزوجة بغضب شعبي، غداً مقتل نحو 30 شخصاً في شمال البلاد، بينما لم يتجاوب الرئيس اللبناني ميشال عون مع الدعوات لرحيله التي أطلقها عدد من رؤساء الأحزاب والنيابات، بل إنه بعد ساعات على موقف كل من رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري، ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى الاستقالة وحفظ بعض الكرامة لأخوته لأنه لن يجد سفارة تؤوله» قال «لن استقبل وسأقوم بواجباتي حتى النهاية ولن يهزني أحد في موقعي أو في حوصي على مواصلة محاربة الفساد» أملاً في «أن تبدأ معه مرحلة إعادة إعمار لبنان نفسياً

الإسكافي هو الأكثر نشاطاً في أسواق القطاع المنهك بالحصار الإسرائيلي والفقر أطفال غزة يستقبلون العام الدراسي الجديد بالحفا وبالأحذية القديمة غزة - القدس العربي: من أشرف الهور: ارتكاب الجرائم بحق شعب أعزل، ويريد بعض حكامنا ولاة أورشليم أن يشاركون المسايح والملاعب وربما دور العبادة. وقام المدون الإعلامي حبيب الله أحمد بتحية هذه الخطوة قائلاً «الشباب الموريتاني عبد الرحيم الطالب محمد انسحب من بطولة العالم للشطرنج في مشواره الناجح بعد أن وضعته القرعة في مواجهة منافس من الكيان الصهيوني؛ تلقائياً تم اعتباره خاسراً وحرم من زيادة رصيده من النقاط» وأضاف «خسر جولة شطرنج لكنه كسب جولات من الشجاعة والوفاء للقيم والمبادئ التي تربي عليها والتي ترفض الظلم والاحتلال وتجد الحق والعدل والحرية؛ تحية تقدير لذك يا عبد الرحيم؛ رفعت رؤوسنا ولذلك نحن فخورون بك» نشأ عبد الرحيم الطالب في بيئة محبة للشطرنج، فوالده المهندس أحمد الطالب صاحب عضو المنتخب الموريتاني للشطرنج، ونائب سابق لرئيس الاتحادية الموريتانية للشطرنج، ونائب رئيس اتحادية الشطرنج للدول الأفريقية.

العراق: فصيل شيعي يهدد بضرب قوافل الإمداد العسكرية الأمريكية بغداد - القدس العربي: حذر فصيل شيعي مسلح يطلق على نفسه تسمية «أصحاب الكهف» أمس الإثنين، شركات النقل والحماية من أن علياً أن تعي أن الطرق الخارجية في كل حدود العراق مرصودة. وأضاف: «قد تعرض قوافل الإمداد العسكرية الأمريكية للاشتباك المباشر، وقد تتعرض للاستهداف الكلي» مشيراً «لأن كونوا خطياً للمركبة» وتابع الفصيل: «تتبنى عملية استهداف بالعربات النافذة أرتال الدعم اللوجستي التابعة للجيش الأمريكي في محافظة نينوى» يأتي ذلك في وقت أعلنت خليفة الإعلام الأمني (حكومية)، إحياء عملية تفجير عويث بن سافتن لاستهداف أرتال الدعم اللوجستي في محافظة البوادي الجنوبية. وقالت الخلية في بيان صحفي إن «وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية تواصل جهودها من خلال المسح الميداني وتطوير الطرق وتأمين الحماية اللازمة إلى أرتال الدعم اللوجستي على الخط السريع، حيث تمكنت من إحياء تفجير عويث بن سافتن محلية الصنع في محافظة الديوانية بالتحديد قرب جسر النخلة (قاطع الإسكان) مربوطة على جهاز موبایل».

صور من مطار كابول تلخص الفوضى التي خلفها الأمريكيون في أفغانستان



أفغان تكسوا داخل طائرة



عائلات أفغانية تتسلق جدار مطار كابول



جندي أمريكي يصوب سلاحه نحو أفغاني في مطار كابول



شاب أفغاني ينقل مصابيا داخل مطار كابول



جنود أمريكيون يأخذون قسطا من الراحة



آلاف الأفغان في مطار كابول يحاولون الفرار خارج البلاد



نساء وأطفال يهربون للمطار



مقاتل من طالبان يتفقد المنطقة خارج مطار كابول

بعد التحركات الاحتجاجية التي تخلفها إحراق منزل صاحب الأرض حيث يوجد الخزان

حداد في لبنان بعد الانفجار... والراعي يدعو لإبعاد الحادثة عن أي توظيف طائفي وسياسي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

سادت لبنان أمس الاثنين أجواء من الحداد والصدمة المزوجة بغضب شعبي غداة مقتل نحو 30 شخصاً في شمال البلاد كانوا يحاولون الحصول على بضعة لترات من البنزين من خزان انفجر بهم، في كارثة جديدة مني بها البلد الغارق في أزمتها ومأس متلاحقة منذ عامين.

وأعاد انفجار خزان الوقود إلى الأذهان انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب/ أغسطس 2020 الذي أودى بـ 200 شخص على الأقل ولم يتخط اللبنانيون حتى الآن صدمته. وقد نتج عن تخزين كميات ضخمة من نيران الأمونيوم في غير من دون أي إجراءات وقاية. أما خزان الوقود الذي انفجر في بلدة التليل في منطقة عكار الشمالية فكان يحوي كميات من البنزين المخزن في غير مكانه، في وقت لا يتوافر البنزين لسكان المنطقة وأعلنت السلطات حداداً وطنياً للإثنين على الضحايا. وفي حين تجري فحوص الحمض النووي، صرح مسؤولون في وزارة الصحة لوكالة فرانس برس أن حصيلة الضحايا مرشحة للارتفاع، مشيراً إلى كثرة الأشلاء.

وبعد ساعات عصيبة أمضتها بلدة التليل العكارية إثر الانفجار في خزان البنزين عاد الهدوء إلى البلدة بعد التحركات الاحتجاجية التي تخلفها إحراق منزل صاحب الأرض حيث يوجد الخزان والشاحنات المركونة أمامه. وتولى الجيش والمخابرات التحقيق في مسببات الانفجار، كما تم الاستماع إلى الجرحى في المستشفيات.

وأكد رئيس بلدية التليل جوزف منصور «أن الشهداء هم شهداؤنا وشهداء كل لبنان» معتبراً «أن العيش المشترك هو أساس لبنان». وكشف «أن اجتماعاً يضمّ فعاليات روحية والمدنية في المنطقة سيُعقد في البلدية».

الراعي: لا للتوظيف السياسي

وفي محاولة لاحتواء التوتر في عكار بعد كلام رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل عن خروج المنطقة عن سيطرة الدولة ووجود جماعات متشددة فيها، دعا بطيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي والسلطة السياسية والاجهزة الأمنية والقضائية الى تحمّل مسؤولياتها لضبط الاوضاع وإحقاق الحق» مشدداً على ضرورة احترام ارواح الشهداء وإبعاد هذه الحادثة الاليمية عن أي توظيف طائفي أو بازار سياسي، وهي أبعد ما يكون عن ذلك، وسأل الجميع الوعي والتروي



جانب من مراسم التعزية في وفاة أحد الضحايا أمس في عكار شمال لبنان



ميشال عون لدى لقائه أمس في قصر بعبدا وقد الجلس الوطني للجمع من أجل لبنان في فرنسا

دولار (في الشهر) من المحروقات ولا نرى لا مازوت ولا بنزين ولا كهرباء». وأضاف أن هدف المصرف المركزي بتوفير الأموال للاستيراد، دعم «لبنان وليس بلداً آخر». منذ عشرات السنين، تنشط عمليات التهريب بين لبنان وسوريا خصوصاً من منطقتي عكار والبقاع (شرقاً) وتشمل بضائع مختلفة. وفي رد فعل غاضب على انفجار الأحد، قصد سكان بعد وقت قصير على المساء الأرض التي كان البنزين مخزناً فيها في بلدة التليل وأضرموا النار في منزل صاحبه تحت أنظار عناصر لفتح محطات بنزين أو مستودعات تخزين وقوداً بالوقود. وكان الخزان الذي انفجر في الشمال جزءاً من هذه الحملة، إذ عثر الجيش فيه على كمية من البنزين، فصادرها لتوزيعها على المواطنين. وعندما هرع الأهالي إلى المكان للحصول على بعض البنزين، ترك عناصر الجيش لهم ثلاثة آلاف لتر، وفق ما قال شهود. وحصلت فوضى في المكان، ثم وقع الانفجار الذي لم تعرف أسبابه بعد، وقد أدى إلى مقتل 28 شخصاً على الأقل وعشرات المصابين معظمهم بحروق خطيرة. ولا تزال هناك أشلاء لم يتم التعرف على أصحابها بسبب تعقدها. وحسرى نقل عدد من المصابين إلى مستشفيات في تركيا والكويت.

ويؤكد عدد من سكان المنطقة عبر شاشات التلفزة خلال اليومين الماضيين أن هذا البنزين كان مخزناً لهرب الى سوريا الحاذية لمنطقة عكار. وقال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قبل يومين في مقابلة إذاعية «من غير المقبول أن نستورد 820 مليون

ليرة. ويعني ذلك أن أسعار المحروقات سترتفع بنسبة تفوق 300 في المئة. ويغذي شح المحروقات الاحتكار. في الوقت نفسه، أكد مسؤولون وتقرير إعلامية مرارا أن كميات ضخمة من البنزين والمازوت تهرب الى سوريا المجاورة، ما يسهم في تعميق الأزمة.

تهريب وسوق سوداء

ويقيم الجيش اللبناني منذ أيام بحملة لفتح محطات بنزين أو مستودعات تخزين وقوداً بالوقود. وكان الخزان الذي انفجر في الشمال جزءاً من هذه الحملة، إذ عثر الجيش فيه على كمية من البنزين، فصادرها لتوزيعها على المواطنين. وعندما هرع الأهالي إلى المكان للحصول على بعض البنزين، ترك عناصر الجيش لهم ثلاثة آلاف لتر، وفق ما قال شهود. وحصلت فوضى في المكان، ثم وقع الانفجار الذي لم تعرف أسبابه بعد، وقد أدى إلى مقتل 28 شخصاً على الأقل وعشرات المصابين معظمهم بحروق خطيرة. ولا تزال هناك أشلاء لم يتم التعرف على أصحابها بسبب تعقدها. وحسرى نقل عدد من المصابين إلى مستشفيات في تركيا والكويت.

فساد قاتل

ويحمّل اللبنانيون الطبقة السياسية مسؤولية الكوارث الحاصلة والانهيار الاقتصادي جراء الفساد المستشري في مؤسسات الدولة والعجز والإهمال، وتقول الباحثة في الشأن اللبناني في منظمة العفو الدولية سحر مندور لفرانس برس «أسس وقعت مجزرة بسبب أزمة اقتصادية ناتجة عن فساد هائل مستمر منذ سنوات وتساعد مع الأزمة الاقتصادية الأخيرة». وأضافت «انه فساد قاتل بالعجز الجردة». وسط غياب للمسؤولية السياسية.» وزاد انفجار الأحد الضغط على

الحكومة برئاسة حسان دياب بعد انفجار المرفأ، وكلف رئيس الحكومة السابق سعد الحريري تشكيل حكومة. لكنه اعتذر عن عدم إتمام المهمة بعد تسعة أشهر . والإثنين التقى رئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي رئيس الجمهورية ميشال عون لكن اللقاء لم يثمر تشكيل حكومة. ومن المتوقع عقد اجتماعات أخرى هذا الأسبوع. ويشترط المجتمع الدولي تشكيل حكومة تنفذ إصلاحات جذرية ليخدم الدعم المالي للبنان. وتقول مندور «السلطة السياسية غير مهتمة سوى بتأمين استمراريتها واستمرارية الفساد الذي تقوم عليه.»

«لجنة التفاوض ترفض أي بند يمس بأمن أهلها وكرامتهم»

جنوب سوريا: رفض شعبي لخريطة الطريق الروسية في درعا



نزوح حوالي 80% من أهالي درعا جراء قصف النظام العنيف للمدينة (الأناضول)

كبير، فالجانب الروسي فرض اتفاق تموز 2018 وأوهم الأهالي بقرب الإفراج عن أبنائهم من معتقلات النظام، وعودة الجيش إلى كتفاته العسكرية، ووقف كامل للعمليات العسكرية في المنطقة، وكانت نتائج الاتفاق اعتقال نحو 2400 من أبناء المحافظة، وعمليات اغتيال فاقت 750 عملية كثير منها استهدفت كل من يرفض الوجود الإيراني في المنطقة سراً أو جهراً، فلما عن تسهيل خروج الآلاف من الشبان إلى الشمال المحرر وتركيا، ولاحقاً إلى لبنان وليبيا..

ونقل أحد وجهاء درعا وعضو لجنة التفاوض أبو علي الحاميد لـ «القدس العربي» ورفض الأهالي للحل الروسي وقال «نحن في درعا البلد وطريق السد والخيماء نرفض خريطة الطريق التي قدمها الروس ولا نوافق عليها، لأنها هي عبارة عن إملاءات وشروط من النظام، هو من كتبها، ثم قدمها عن طريق الروس لكي يظهر الروس دور الضامن والوسيط.»

وطالب بتهجير الأهالي «بشكل جماعي لأننا لا نريد الحرب لكي نحفظ أرواحنا وأرواح أطفالنا ونسائنا وهننا، مؤكداً أن النظام لم يلتزم بالاتفاق وهو ينفذ عمليات قصف بشكل يومي.

وحول الخيارات المطروحة قال عضو لجنة المفاوضات «الخيار العسكري مطروح وربما يرتكب النظام حماقة ويقوم باقتحام الأحياء المحاصرة، ولكن إذا حصل ذلك ستكون مجبرين أن ندافع عن أنفسنا وهننا حسب قدراتنا، ولأننا نرفض الحرب نطالب بنقلنا إلى الشمال السوري أو الأردن.»

وأوضح المتحدث أن روسيا هي من ترفض التهجير الجماعي «فهي من تسعى لإعادة اللاجئين والمهجرين وأقامت قبل مدة قصيرة مؤتمر لهذا الغرض، لذلك فكيف من يسعى لإعادة اللاجئين والمهجرين، يدخل اليوم في عملية تهجير أهالي درعا» مضيفاً «لكن النظام لا يابه لذلك هو لديه استعداد للعمليات الشيعية وإسكانها بدرعا لتكون ورقة ضغط على الأردن ودول الخليج.»

دمشق - لـ «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلنت لجنة التفاوض في درعا جنوب سوريا، عبر الناطق الرسمي باسمها، المحامي عدنان المسألة رفض خريطة الحل الروسية إزاء حواران، وقال المسألة في بيان نشره على حسابه الشخصي عبر موقع «فيسبوك»، إن اللجنة ترفض أي بند يمس بأمن وكرامة أهالي درعا، موضحاً أن البنود الروسية والمقترحة تحت مسمى «خريطة طريق» هي رهن التفاوض والتداول للجميع.

وفقاً لمصادر مسؤولة لـ «القدس العربي» فقد تضمنت خريطة الحل الروسية، بنوداً تنص على تسليم السلاح الخفيف والموسط والثقيل، وتهجير غير الراغبين بالتسوية إلى الشمال السوري، وإعادة المنشقين عن جيش النظام إلى قطعهم العسكري.

كما يقضي المقترح الروسي بالسماح لقوات النظام وأفرعه بالبحث عن المطلوبين الذين لم يخضعوا للتسوية، وتسيير دوريات مشتركة للقوات الروسية ومخابرات النظام، وإنشاء نقاط تفتيش في محيط درعا.

التحدث باسم أحرار حواران، عامر الحوراني اعتبر في حديث مع «القدس العربي» أنه «لا حلول في درعا قبل تسليم السلاح وتهجير الرافضين ولا حلول من غير السماح لقوات النظام بالتمركز في كل شبر من درعا، فالمشروع الروسي بني على إعطاء النظام الحق في الاعتقال والتهجير والتنكيل بأهالي المحافظة، كما فعل سابقاً وسيفعل لاحقاً، معتبراً أن «الخارطة الروسية هي نسخة مشوهة من اتفاق 2018 وهي مبادرة ولدت ميتة لكن الظروف التي يعاني منها أهالي درعا تجعلهم مرغمين على القبول بالحد الأدنى منها درعا لما هو أعظم.»

وقال المتحدث «تشرط روسيا تسليم الأسلحة والنزاح وتهجير رافضي التسوية إلى الشمال، لتبقى المساحة للنظام وإيران، اللذين لا شك أنهما سيمسيران على ما تبقى من مناطق، بعد القبول بإملاءات الطرف الروسي، في المقابل لم تتضمن خريطة الحل الروسية أي مطالبات للنظام السوري بسحب ميليشيات الغيث التابعة للفرقة الرابعة، ومن معها من ميليشيات حزب الله اللبناني، وقوات أسود العراق، ولواء أبو الفضل العباس، ولواء الرسول الأعظم، المتواجدين في محيط مدينة درعا التي لا تبعد عن الحدود الجنوبية لسوريا أكثر من 10 كم.»

واعتبر أن النظامين الروسي والسوري يحاولان من خلال خريطة الطريق، للاق الصنف في درعا بين لجنة المفاوضات وأبناء درعا، وذلك «من خلال الإيحاء للاهالي بأن اللجنة وافقت على الخطة وأن الكرة أصبحت في ملعب أبناء درعا وشبابها الرافضين للتسوية الجديدة التي فيما لو تمت ستكون المسار الأخير في نعث المحافظة ونقلها إلى السيطرة الإيرانية بشكل كامل، وتبقى بذلك الكلمة الفصل لأبناء درعا الذين بانوا يحملون وعياً كبيراً بعد تجربة تسوية 2018، التي لم يلتزم بها الروسي والنظام بنسبة كبيرة جداً مما تم الاتفاق عليه.» والمقارنة بين اتفاقي 2018 وخريطة 2021 قال الحوراني «هناك تشابه

روسيا تنشئ نقاطاً عسكرية في محاذة القوات التركية شمالاً قيادي في المعارضة السورية لـ «القدس العربي»: روسيا تخشى من تقارب واشنطن وأنقرة و«انسحاب الأمريكيين» لصالح تركيا

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

لحساب قوات المعارضة وأنقرة ضمن تفاهات شبيهة بـ «نبيع السلام».

وفي السياق ذاته، استبعد المسؤول السياسي أن يكون هدف روسيا استدامة الهدوء على جبهات «نبيع السلام»، وقال: «لا أعتقد أن روسيا مهمة بوضع الهدوء الآن، فهي مهمة بالسيطرة على الطرق التجارية وهذه نقطة مهمة أخرى على هذه المناطق، المطلة على الطريق الدولي (حلب-الحسكة) شريان التجارة الداخلية والخارجية.

والأحد، أكدت وزارة الدفاع التركية، تحييد 14 عنصرًا من مليشيا قوات سوريا الديمقراطية «قسد» في منطقة «نبيع السلام» شمال سوريا، وقال وزير الدفاع خلوصي أكار، أن مكافحة الإرهاب مستمر بوتيرة متزايدة، مشيراً إلى أن الإرهابيين كانوا على مدخل منطقة عملية «نبيع السلام».

وفي قراءة أخرى، يرى الكاتب والحلل السياسي درويش خليفة، في اتصال مع «القدس العربي» أن الخطوة تتم بتنسيق روسي- تركي، ويشير إلى تزامن وقف القصف الروسي على قرى وبلدات ادلب، مع انتشار النقاط الروسية في ريف الرقة، ويضيف: «لو كان ثمة تعارض بين الجانبين الروسي والتركي في هذه الخطوة، لكانت روسيا استقدمت المزيد من الجنود والعتاد إلى المنطقة، لكن ما يشير إلى وجود اتفاق بين الطرفين هو محدودية عدد القوات الروسية، مقارنة بتلك القواعد والجنود في مناطق أخرى». وبذلك يتضح لخليفة أن «الهدف من نشر روسيا لقواتها في هذه المنطقة، هو إنشاء قوة فصل بين مناطق سيطرة الجيش الوطني وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)».

وما يدلل على ذلك، وفق خليفة، الإعلان قبل أسبوع عن توصل تركيا وروسيا، إلى اتفاق لحل مشكلة المياه والكهرباء في منطقة «نبيع السلام». وكانت كلمة «الأناضول» قد أكدت نقلاً عن مراسلها، أنه بفضل التنسيق والتعاون بين الوافدين التركي والروسي تم التوصل إلى اتفاق يوفّر الكهرباء لـ 200 ألف مدني يعيشون في منطقة عملية «نبيع السلام» بالإضافة إلى توفير مياه الشرب لسكان الحسكة وبلدة تل تمر.

أثارت تحركات القوات الروسية في ريف الرقة الشمالي عند جبهات منطقة «نبيع السلام» تساولات حول دلالاتها وتوقيتها.

ووفق مصادر محلية، انشأت القوات الروسية نقاطاً عسكرية عدة بمحاذاة انتشار فصائل «الجيش الوطني» المدعوم تركيا، في ريف الرقة الشمالي. وأوضح المصدر لـ «القدس العربي» أن القوات الروسية أقامت نقاطاً في قرية رنين جنوب بلدة سلوك، وفي الشكرراك جنوب مدينة تل أبيض، بالإضافة إلى الترواوية، في حين يتم العمل على إنشاء نقاط أخرى ما زالت قيد التجهيز مثل نقطة في محيط صوامع العالية، وأخرى في محيط المبروكة في مدينة رأس العين في شمال الحسكة.

كما قال موقع «نداء بوست» المحلي، أن هناك قواعد روسية تضم مجموعة من العناصر المجهزين بعتاد وأسلحة خفيفة يتراوح عددهم بين 20 و50 عنصرًا، بالإضافة إلى 5 مدرعات داخل كل نقطة. وتشهد المنطقة اشتباكات شبيهة دائمة بين قوات «الجيش الوطني» المدعوم تركيا ومليشيا قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تكثف من عملياتها الهادفة إلى محاولة إيقاع قتلى في صفوف فصائل المعارضة. ودخلت روسيا المنطقة داخل أعقاب انتهاء عملية «نبيع السلام» في العام 2019، وذلك بعد اتفاق مع تركيا جرى التوصل إليه في منتجع سوتشي الروسي في حينها.

وفي قراءته لأهداف الخطوة الروسية، اعتبر نائب المسؤول السياسي في لواء السلام» أحد تشكيلات «الجيش الوطني» هشام سكيك، أن روسيا تحاول إعادة ترتيب القوى في سوريا، من خلال تثبيت نقاط انتشار لها في منطقة شرق الغرات، وعلى مقربة من مناطق انتشار الجيش التركي.

وقال لـ «القدس العربي» تخشى روسيا من التقارب التركي الأمريكي، وتضع في الحسبان أي انسحاب للقوات الأمريكية

مركز «مسارات» للأبحاث والدراسات يطلق أعمال مؤتمره السنوي العاشر في رام الله الانتفاضة الأخيرة كشفت بروز القدس كمركز ديني وهديني وحركة الشارع أسرع من استجابة الأحزاب السياسية



رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلو:

وأكد أن هبة القدس لم تكن جرس الإنذار لهم، فمنذ عام 2000 أي انتفاضة الأقصى تعيش غزة في بيئة حاضنة يقطعه ومشتبكة على الدوام حيث وعيا الجمعي متشكك بفعل مجموعة من الحروب الإسرائيلية على القطاع، في حين ما يميز المشاركة الأخيرة هو انتقال الشباب من الميدان إلى العالم الرقمي الافتراضي في تضالهم الوطني من أجل القدس».

وأضاف بشير: «ربما هي المرة الأولى التي يشارك الشباب في غزة من أجل القدس، هذه المرة الأولى التي تصبح قضية غزة قضية الكل الفلسطيني وتحديدًا ترابط الداخل المحتل عام 1948 وذلك بعد أن غيبت غزة عن بقية فلسطين لسنوات طويلة، فقد صمم وضع غزّة لتبقى مسجونة عن محيطها».

ورأى أن المشكلة التي تعيشها غزة اليوم وفي كل لحظات المواجهة تتمثل في «سقوط الخطاب الثوري البطولي على الخطاب الإنساني، غزة التي تنكر بعد كل عدوان وحدها، وهو خطاب ذاته يصورها على أنها الخالص، والغزوي البطل الذي لا يبكي ولا يخاف، إنها صورة البطولة المطلقة، وهو أمر يجب أن ننتهده ونحمله ونقف عند تبعاته».

ريتا عمار، ناشطة سياسية من رام الله، ترى أن من أهم ما يميز الهبة في الضفة الغربية هو قدرتها على إعادة تعريف الفعل المقاوم، ومن هو المقاوم من خلال أشكال الاحتجاج الجديدة وهذا أولاً، ولانثانياً: إعادة تعريف الخريطة السياسية والوعي المضاد لكل عمليات وسياسات السيطرة سواء من السلطة الفلسطينية، أو الاحتلال الإسرائيلي، وهي عمليات هدفت لتغيير المسألة الوطنية عن سؤالنا اليومي.

وأكدت أن هبات السنوات الماضية انعكست في الهبة الأخيرة بحيث حصل الفاعلين السياسيين الجدد من الشباب على ثقة الشارع، وتم الالتفاف حولهم.

تجاهل النخب التقليدية

أما الباحث من حيفا مجد كيال فتحدث عن الهبة بصفتها حدثاً تاريخياً غير مسبوq بالنسبة للفلسطينيين في الداخل المحتل، حيث خرجت الأغلبية التي تتسامها النخب السياسية التقليدية في مشهد مبادر وهو ما انعكس بداية في مشهد الحفلات القادمة للصلاة في القدس وقيام شرعة الاحتفال باعتراضها وما ترتب على ذلك من مقاومة وتحد ورفض.

ورأى أن العبرة الحقيقية التي يجب الوقوف عندها هي أن النخب السياسية التي تنتمي لأحزاب فلسطينية في الداخل تم تجاهلها، فأناطقت حالة ثورية جديدة، بخطاب سياسي جديد بعيدا عن الخطاب المتصالح مع الاستعمار وتقسيماته.

الشباب وقلب المشهد

ورأى الناشط السياسي أحمد الكومي من قطاع غزة أن قدرة الشباب على الوجود ترتبط بحالة التعبير عن أنفسهم وذاتهم، وهو أمر وفره لهم امتلاك المنصات الإعلامية، الذي هو امتلاك قدرة التعبير وإعلان الوجود بعد فترة تهميش وإهمال طويلين.

وأكد أن هناك خصائص تميز الشباب في القطاع فهو مناضل بالفطرة، ومحيط ويعيش في حالة من اليأس في بيئة ضاغطة، كما أنه متخفف ومتعلم ومن الصعب خداعه، كما أنه عنصر شبيح بالأمل والإحباط، وعصر من الصعب احتواؤه.

وأضاف أن الشباب في غزة هم شباب يحاول الضحك بي يكون له موقع خاص في المجتمع ولهم مشاركة سياسية، فالشباب يشعرون هناك فراغاً سياسياً، يتأرق ذلك مع بطالة وانعدام فرص العمل، إنها أزمة وطنية جوهرها الشباب وبحاجة إلى حلحلة، وفي حال لم يتم احتواء واستيعاب مطالبهم فسيتحركون في قادم الأيام عامل انقلاب في المشهد كله.

نقد الشبكات

الدكتورة أمل نزال، من جامعة بيرزيت، قدمت قراءة نقدية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الهبة الأخيرة وأكدت أنه يتسخرط على الفلسطيني أن يتعامل مع الشبكات على أنها وسيلة وأداة وليست فعلاً سياسياً بحد ذاته، وطرحته سؤالاً هو: «ما الذي نفقده أو نخسره بقائنا على الشبكات؟» معتبرة أن جانباً من تصميم هذه الشبكات يقوم على التفتيش حيث يرتب على ذلك تراجع الفعل السياسي كتمارسه على أرض الواقع».

وتابعت: «ذلك يتعمق إذا ما استحضرتنا حقيقة أن الشبكات الرقمية هي شركات ذات أجندات واضحة ومواقف سياسية ولديها خطوط حمراء لا تتجاوزها، وعلينا ألا نعيش وهم أن هذه الشبكات تسمح للجميع بالتعبير عن وجهات نظرهم».

وأضافت نزال: «هذه شركات تتحكم بشكل أساسي بالتحوى الذي يضح، إنها تحذف كلمات مثل: شهيد والشيخ جراح لكنها بالمقابل تغذي سيلاً جارفاً مليئاً بكمات داعش وإرهاب».

ولخصت إلى أنه يجب أن ننظر إليها على أنها أداة فقط وليست فعلاً، وهذا أمر مهم لكوننا نلاحظ أن البعض يعتبر النشاط الرقمي فعلاً سياسياً وبدلاً عنه، معتبرة النشاط الرقمي فعل كسول، ومخاطره قليلة، ويقدم على أنه بديل عن المشاركة السياسية.

ورأت أن النشاط على الشبكات أصبح سقفه فقط أين سنصل؛ لكن ماذا بعد ذلك؛ لا يتم الاهتمام به، ولا ماذا تؤسس على الأرض بهذا النشاط؟

ورأت نزال أن هذه المنصات مفتوحة ومكتشفة وليست سريرة، والحضور الإسرائيلي عليها وتمكنه من السيطرة عليها عبر شركات تقنية

مركز «مسارات» للأبحاث والدراسات يطلق أعمال مؤتمره السنوي العاشر في رام الله الانتفاضة الأخيرة كشفت بروز القدس كمركز ديني وهديني وحركة الشارع أسرع من استجابة الأحزاب السياسية

رنا أبو حنا، ناشطة سياسية من رام الله، ترى أن من أهم ما يميز الهبة في الضفة الغربية هو قدرتها على إعادة تعريف الفعل المقاوم، ومن هو المقاوم من خلال أشكال الاحتجاج الجديدة وهذا أولاً، ولانثانياً: إعادة تعريف الخريطة السياسية والوعي المضاد لكل عمليات وسياسات السيطرة سواء من السلطة الفلسطينية، أو الاحتلال الإسرائيلي، وهي عمليات هدفت لتغيير المسألة الوطنية عن سؤالنا اليومي.

وأكدت أن هبات السنوات الماضية انعكست في الهبة الأخيرة بحيث حصل الفاعلين السياسيين الجدد من الشباب على ثقة الشارع، وتم الالتفاف حولهم.

مركز «مسارات» للأبحاث والدراسات يطلق أعمال مؤتمره السنوي العاشر في رام الله الانتفاضة الأخيرة كشفت بروز القدس كمركز ديني وهديني وحركة الشارع أسرع من استجابة الأحزاب السياسية

رنا أبو حنا، ناشطة سياسية من رام الله، ترى أن من أهم ما يميز الهبة في الضفة الغربية هو قدرتها على إعادة تعريف الفعل المقاوم، ومن هو المقاوم من خلال أشكال الاحتجاج الجديدة وهذا أولاً، ولانثانياً: إعادة تعريف الخريطة السياسية والوعي المضاد لكل عمليات وسياسات السيطرة سواء من السلطة الفلسطينية، أو الاحتلال الإسرائيلي، وهي عمليات هدفت لتغيير المسألة الوطنية عن سؤالنا اليومي.

وأكدت أن هبات السنوات الماضية انعكست في الهبة الأخيرة بحيث حصل الفاعلين السياسيين الجدد من الشباب على ثقة الشارع، وتم الالتفاف حولهم.

رنا أبو حنا، ناشطة سياسية من رام الله، ترى أن من أهم ما يميز الهبة في الضفة الغربية هو قدرتها على إعادة تعريف الفعل المقاوم، ومن هو المقاوم من خلال أشكال الاحتجاج الجديدة وهذا أولاً، ولانثانياً: إعادة تعريف الخريطة السياسية والوعي المضاد لكل عمليات وسياسات السيطرة سواء من السلطة الفلسطينية، أو الاحتلال الإسرائيلي، وهي عمليات هدفت لتغيير المسألة الوطنية عن سؤالنا اليومي.

وأكدت أن هبات السنوات الماضية انعكست في الهبة الأخيرة بحيث حصل الفاعلين السياسيين الجدد من الشباب على ثقة الشارع، وتم الالتفاف حولهم.

رنا أبو حنا، ناشطة سياسية من رام الله، ترى أن من أهم ما يميز الهبة في الضفة الغربية هو قدرتها على إعادة تعريف الفعل المقاوم، ومن هو المقاوم من خلال أشكال الاحتجاج الجديدة وهذا أولاً، ولانثانياً: إعادة تعريف الخريطة السياسية والوعي المضاد لكل عمليات وسياسات السيطرة سواء من السلطة الفلسطينية، أو الاحتلال الإسرائيلي، وهي عمليات هدفت لتغيير المسألة الوطنية عن سؤالنا اليومي.

وأكدت أن هبات السنوات الماضية انعكست في الهبة الأخيرة بحيث حصل الفاعلين السياسيين الجدد من الشباب على ثقة الشارع، وتم الالتفاف حولهم.

قال إن نينوى ما زالت تعاني من مشاكل خدمية وعمرانية الكاظمي: الفساد وسوء الإدارة مسؤولان عن سقوط الموصل



الكاظمي يتبادل الحديث مع وجهاء في نينوى خلال زيارته للمحافظة أمس

مفصلاً عن السد، وأهميته، والأعمال المنجزة لإدامته، وجرت أيضاً معاينة أعمال التحشيشة من أعلى السد».

وأكد الكاظمي «أهمية سد الموصل، وضرورة قيام الملاكات العاملة فيه بعمليات الإدارة المستمرة، ومراقبة عمليات التحشيشة التي

وضمن جدول أعمال زيارة رئيس الوزراء إلى الموصل، تفقّد الكاظمي، سد الموصل ومبنى مشروع إدارة السد، وأطلع على أعمال السد، والتقى العاملين فيه.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان صحافي، أن «مدير مشروع سد الموصل قدم شرحاً

أمثلة التنوع العراقي، وليس مصادفة أن تجمع أرض العراق، كل هذا التنوع الذي نعتبره مصدر قوة، ونراه جوهر الهوية العراقية».

وأكد أن «الأمم التي تحفظ تنوعها وتحترم هذا التنوع هي الأمم الحضارية الحية، ولم يكن ليصل للتنوع العراقي إلى هذا اليوم لولا معدن العراقيين الأصلي، واحترامهم لبعضهم، واعتزازهم بثقافتهم».

وتابع: «هنا على هذه الأرض الحبيبة، شهد العالم سرفراً من التضحيات من كل أبناء شعبنا، دفاعاً عن هوية نينوى، وعن عراقيتها، وعن أصالتها، رافضين أن تكون هذه المدينة العظيمة أسيرة الإرهاب والرجعية، وانتصر العراقيون على الإرهاب لأن الموصلين أو كما يقال في لهجتنا (المصالوة) في مقدمة المدافعين عن مدينتهم».

وبيّن أن «أهلنا في نينوى، قدمت في أم الربييعين اليوم لعقد جلسة مجلس الوزراء، للوقوف على ما تعاني منه نينوى من مشاكل في مختلف المجالات».

واستردك: «يؤسفنا جداً أن نرى نينوى ما زالت تعاني من مشاكل خدمية وعمرانية».

ولفت إلى أن «الفساد وسوء الإدارة من العوامل التي تسببت بسقوط المحافظة بيد

بغداد - «القدس العربي»:

أقر رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، بما تعانيه محافظة نينوى الشمالية، من مشاكل خدمية وعمرانية، موجهاً بوضع خطة عمل سريعة لانتشال المحافظة من واقعها، فيما حملّ الفساد وسوء الإدارة مسؤولية سقوط مدينة الموصل (مركز المحافظة) بيد تنظيم «الدولة الإسلامية» في حزيران/ يونيو 2014.

ونكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان صحافي، إن «مجلس الوزراء عقد جلسته الاعتيادية اليوم (أمس) في محافظة نينوى برئاسة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي».

وقال الكاظمي، حسب بيان مكتبه إن «محافظة نينوى الحبيبة عزيزة على قلوب كل العراقيين وهي بصمة من بصمات الحضارة، التاريخ العراقي المتعد والمتواصل والمتلافي من سوسر إلى أشور نجد إرثه في كل مدينة عراقية تزورها، وهنا في نينوى عبق التاريخ، وأصالة العراقيين، وطبيعة قلوبهم، وإنسانياتهم، وبصمتهم الحضارية».

وأضاف: «ليس مصادفة أن تكون نينوى من

العراق ينفي دعوة الأسد لحضور قمة دول الجوار في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت وزارة الخارجية العراقية، أمس الإثنين، توضيحاً بشأن توجيه دعوة للرئيس السوري، بشار الأسد، للمشاركة في مؤتمر دول الجوار العراقي المقرر عقده في العاصمة بغداد نهاية الشهر الجاري.

ونكر بيان للوزارة: «تداولت بعض وسائل الإعلام، أن الحكومة العراقية قدّمت دعوة للحكومة السورية، للمشاركة في اجتماع القمة لدول الجوار والمزمع عقده في نهاية الشهر الجاري في بغداد».

وأضاف، أن «الحكومة العراقية تُؤكّد أنّها غير معنية بهذه الدعوة، وأن الدعوات الرسمية تُرسل برسالة رسمية وباسم دولة رئيس مجلس الوزراء العراقي، ولا يحق لأي طرف آخر أن يقدم الدعوة باسم الحكومة العراقية لذا اقتضى التوضيح»، وكانت بعض وسائل الإعلام، أفادت أن رئيس هيئة «الحشد الشعبي»، فالح الفياض، سلم دعوة للاسد للمشاركة في قمة بغداد المرتقبة.

إطلاق الاستراتيجية الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

أطلقت هيئة النزاهة الاتحادية، في العراق، أمس الإثنين، الاستراتيجية الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد للأعوام (2021 - 2024).

وذكر بيان للهيئة أن «تعد هذه الاستراتيجية من متطلبات الاتفاقية الألفية لمكافحة الفساد التي انضمت العراق إليها في العام 2007 وهي بمثابة خطوة متقدمة في هذا الميدان، إذ تولك بموجبه حركة مهام وأجبات تناط بمؤسسات الدولة وقطاعاتها كافة، ومن ثم تتولى لجان قياس مستوى التزام تلك المؤسسات والقطاعات بتلك المهام ثم يصار إلى التقييم».

وأضاف: «توفر الاستراتيجية فرصاً واسعة للتعاون بين الأجهزة الرقابية والسلطات الثلاث ومؤسسات وقطاعات الدولة المختلفة، مع التركيز على تفعيل المشاركة في عملية تشخيص ظواهر الفساد وتطوير البدائل والمعالجات، فضلاً عن توفير فرص واسعة لتدريب وتطوير كوادر تلك المؤسسات والقطاعات المنضوية في الاستراتيجية بالتعاون مع جهات دولية».

قوات الأمن تحمّل تنظيم «الدولة» المسؤولية استهداف جديد يطال أبراجاً لنقل الطاقة في كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

وأعلنت وزارة الكهرباء، أمس الإثنين، استهداف أبراج نقل الطاقة في كركوك بعمل تخريبي جديد، مبيّنة أن الملاكات الهندسية والفنية شرعت لكشف على الخط المتضرر للإسراع بإنجاز الصيانات المطلوبة.

وقالت في بيان صحافي، إن «خط نقل الطاقة الكهربائية الضغط الفائق (كركوك - سستّر آر بيل) جهد 400 ك.ف.ل التابع للشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية في المنطقة الشمالية، تعرض مساء أمس (الأول) إلى عسل تخريبي إرهابي يتفجير بعبوات ناسفة أدى إلى تضرر البرج رقم (369) وميلان البرج الرقم (370) وحدثت تقطع في الاسلاك

بارزاني في ذكرى تأسيس حزبه: أسباب الإرهاب لا تزال قائمة والانتخابات مخرج للتجديد

بغداد - «القدس العربي»:

عزّ زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، أمس الإثنين، إن الأسباب التي أدت إلى «العراق، ما تزال قائمة، فيما تؤه إلى أن، الانتخابات قد تتشكل مخرجاً جيداً للتجديد في العملية السياسية والاستقرار.

وبمناسبة حلول الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، هنأ بارزاني، في بيان صحافي، كوادر وأعضاء ومؤيدي الحزب الديمقراطي، كما أبارك هذه المناسبة لعوائل الشهداء الأحرار والبيشمركة الأبطال وعموم شرائح ومكونات شعب كردستان، واتفق لهم الشموخ والهناء».

وأضاف: «لقد كان تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني (في 16 آب/ أغسطس 1946) ضرورة تاريخية لمواصلة نضال وصمود شعب كردستان في تلك الفترة الصعبة التي كان يحاول فيها أعداء ومحتلي كردستان بكل طاقاتهم كبت ثورة وانتفاضة الشعب الكردي، كما كان الحزب الديمقراطي الكردستاني منذ بداية تأسيسه، وإلى يومنا هذا أداة لتحقيق الأهداف الديمقراطية والوطنية والقومية لشعب كردستان، كما كان في الوقت ذاته ويجانب القوى الكردستانية

مستعداً للدفاع عن الكرد وكردستان. أما الأولوية السياسية الرئيسية للحزب الديمقراطي الكردستاني في الوقت الحاضر، فهو الحفاظ على استقرار كردستان وتمتين التعايش والوثام والتآخي بين جميع المكونات والأطراف السياسية، وتقوية مؤسسات الإقليم، كما يؤكد على ضرورة حل القضية العادلة لشعب كردستان عن طريق السلام والتفاهم وإنهاء لغة الإنكار وفرض الذات».

وبخصوص الأوضاع في العراق، لفت إلى أن الأسباب التي أدت إلى ظهور الإرهاب وعدم الاستقرار ما زالت قائمة، ومن هذا المنطلق نعتقد على الانتخابات المقبلة يمكن أن تصبح مخرجاً جيداً للتجديد في العملية السياسية ولترسيخ إرادة المواطنين في التغيير وبلوغ الاستقرار».

وشدد بارزاني، على أهمية أن يكون «جميع الديمقراطيين الكردستانيين في المستوى التاريخي الكبير والتضحيات الجسام لحزبهم، وأن لا ينسوا أبداً إن حزبه الديمقراطي الكردستاني صاحب قضية ويمتلك نهج البارزاني، وتأسس في سبيل حرية وخدمة كردستان، ومن الصعوبة أن يصدوا للتحديات بقوة أكثر من أي وقت آخر، وأن يستفيدوا من كل الفرص في سبيل تقوية كردستان، وأن يؤديوا مهامهم في مجالات التنمية والإعمار والتعايش والوثام بأكمل وأحسن ووجه».

سياسيون شيعة يدّكرون تنظيم «الدولة»: لا تثقوا في الأمريكان والعراق ليس أفغانستان

بغداد - «القدس العربي»:

فتحت سيطرة حركة «طالبان» على القصر الرئاسي في العاصمة الأفغانية كابول، بعد انسحاب القوات الأمريكية، الباب واسعاً أمام التحليلات السياسية لاحتمالية تكرار مشهد مشابه قد يشهده العراق، في حال قررت الولايات المتحدة الأمريكية، سحب يدها عن العراق وترك هذا البلد يواجه المصير ذاته، الأمر الذي استغله السياسيون العراقيون للتذكير بفترة سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على ثلث مساحة العراق، في حزيران/ يونيو 2014، وموقف القوات الأمريكية آنذاك، عندما قررت التدخل «عسكرياً، بعد ثلاثة أشهر (تشكل التحالف رسمياً في أيلول/ سبتمبر 2014) من هجوم التنظيم المتطرف.

السياسيون الشيعة، غالبيةهم يعترضون على سياسة واشنطن في العراق، أجمعوا على أن سعيها يرسو سقوط كابل بيد «طالبان» كما أن يحدث في العراق، لولا تشكيل قوات «الحشد الشعبي» بقوى من الزعيم الشيعي البارز على السياسي، ووجدوا في أحداث أفغانستان، فرصة جديدة للتذكير بعدم «الوثوق بالأمريكان».

وزيّر الداخلية الأسبق، باقر الزبيدي، ربط الأحداث في كابول بمنشده سقوط مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى الشمالية، وما تلاها من زحف التنظيم نحو العاصمة الاتحادية بغداد.

وقال في منشور على صفحته في «فيسبوك»، أمس، إن «رغم أن هناك تشابهاً كبيراً بين نسخة حزيران/ يونيو 2014 وسقوط الموصل بيد الإرهاب، وبين ما يجري في

أفغانستان، خصوصاً سرعة سقوط المدن بيد طالبان، حيث يقف الفساد في الجيش الأفغاني والمسؤولين على رأس أسباب ومسيبات هذا السقوط، ولم يستطع (ربح مليون) جندي أفغاني مسلحين ومدربين على يد القوات الأمريكية من الصمود أمام (70 ألف مقاتل) من طالبان باستلحتهم التقليدية وطرق قتالهم البدائية».

فساد وغياب القيادة

وأضاف: «الجنود الفضايون والسرقات والفساد في صفقات تجهيز وتمويل الجيش الأفغاني من قبل القيادة الغربيين من النظام أطاحت بالجيش في تكرار لتجربة الموصل، لافتاً، في الوقت عينه إلى أن «غياب القيادة الحقيقية في أفغانستان عجل من سقوط المدن حيث استمرت الخلافات بين الرئيس أشرف غني ووزراء وقادة من حكومته حتى اللحظة الأخيرة لتتوالى إلى تبادل الاتهامات بينهم».

ورغم كل هذه العوامل، لكن الزبيدي رأى أن «العراق لن يكون مطلقاً أفغانستان، بوجود الفتوى المباركة والرجال الملين لها، والتي سحقت المشروع الإرهابي الكبير الذي كان يحاك للعراق، كما أن النظام الاجتماعي في العراق يرفض كل أشكال التطرف التي تركز عليها طالبان ولم تتجح طوال سنوات الأموال الخارجية بزرع بذرة التطرف على أرض الوطن».

«لن تكون له قيمة»

أما رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية» عمار الحكيم، فرأى أن الاعتماد على الدعم الخارجي لإصلاح أوضاع البلدان «لن تكون له قيمة».

وقال في بيان صحافي، إن «ما حدث في أفغانستان ليست مؤامرة أو تكتيكاً غربياً يحاك للعراق، إنما هي واقع وتاريخي للفاعل الأمريكي أسوء من نسخة فيتنام».

وبيّن أن «الرسالة التي يعطيها الفاعل الأمريكي بشكل مستمر أنه لا يتخلى عن حلفائه السياسيين حكومات ومنظمات بل عن دول يصنعها أثراً جزء حيوي من هيئته العالمية ونظام القطبية الواحدة التي عمل عليها».

وأضاف: «خسرت أمريكا ما يقارب 2000 مليار دولار منذ إسقاطها لطالبان، باستثناء تكاليف الحرب ذهب هباءً منثوراً، ولنا أن نتخيل حجم الاتسارات الداخلية التي تعيشها وأن سوتت خلاف ذلك في منظومتها الإعلامية».

أهدافها لا تختلف».

وأشار إلى أن «ما حصل في حزيران/ يونيو العام 2014 عندما احتل الإرهابيون مساحة واسعة من أراضينا، فسيبه لم يكن ضعفاً في القدرات القتالية لقواتنا، بل كان نتيجة حتمية لفساد كبير ضرب مؤسساتنا الأمنية التي كانت ساحة لتدخلات سياسية حزبية وصلت حد فرض تعيين قادة وأميين غير مهنيين ولا مؤهلين في مواقع صعبة وحساسة، ما أنتج انهياراً كبيراً في المعنويات القتالية والقدرات اللوجستية، زاد من حدة الوضع تسييم مجتمعنا عبر ممارسات وأدوات طائفية أدت إلى انهيار أمني دفع العراقيون ثمنه غالياً جداً».

وأكد العبيدي، الذي ينتهي لحافظة نينوى، إن «قواتنا الأمنية بإمكاناتها المهنية والقتالية الحالية قادرة على دحر أي قوة إرهابية أو عصبوية، وإن شعبنا أكثر تماسكاً مقارنة بالعام 2014، وإن هذا التماسك سيستمر مادام السياسيون لا يسعون إلى تحويل العراقيين إلى فرق وأحزاب متناحرة تتقاتل فيما بينها وتستوقف بالغرب على أشقاء الوطن».

وزاد: «أما الموقف العالمي الساسك عن هذه القضية، فهو يعبر حجم النفاق الدولي الذي يعيشه العالم».

ووفقاً له فإن «العراق ليس يمتدأ عن هذه المتغيرات في لعبة الأمم، لكنه قد يستفيد من ذلك في تخفيف ضغط جيرانه عليه، وتمكن الحكومة من التقاط أنفاسها بتابعته تنفيذ بنود ما تم الاتفاق عليه مع واشنطن في الجلسة الأخيرة من الحوار المشترك والتفاهات الإقليمية لتستطيع دحر بقايا الاحتلال بهوء وحكمة».

«التمسك بالحشد»

أما رئيس كتلة «صادقون» النيابية، المثل السياسي لحركة «عصائب أهل الحق» في مجلس النواب، عدنان فيحان الدليمي، فأشار إلى أن «لا يمكن لأحد الوثوق بالولايات المتحدة الأمريكية، داعياً العراقيين إلى التمسك بالحشد والدفاع عنه».

وقال في «تدوينة»، له إن «ما جرى اليوم في أفغانستان يؤكد ما قلناه دائماً، لا يمكن الوثوق بالأمريكان ومن يتق بهم فهو كالنعامة التي تدس رأسها بالتراب وتظن أنها تحمي نفسها».

وحسب الدليمي فإن «في عام 2001 أسقطت الولايات المتحدة الأمريكية حكومة طالبان، وهي على مدار 20 عاماً قُدمت الاستشارة والتدريب والتسلح للقوات المسلحة الأفغانية لمواجهة طالبان».

مستدركاً أن «النتيجة كانت هروب القوات الأفغانية وملايين النازحين وعودة طالبان إلى الحكم».

وذكر في «تدوينة»، له أن «بعد كل ما حصل في أفغانستان، فهل بيننا من يعتبر بقاء معسكرات التدريب والاستشارة الأمريكية مكسباً؟».

وأضاف: «طبعاً هناك من يقول إن الوضع في العراق مختلف، لكننا نرى أن أمريكا واحدة في



مضاميات وأرضيات

بين حكم طالبان والحلم الأمريكي الخيب...
مدرسة البنات التي استفزت الأردنيين...
إعلام النظام السوري يتحدث عن احتجاجات

راشد عيسى *

تقلُّ «سانا» وكالة أنباء النظام السوري، خبر احتجاجات في مدينة طرطوس الساحلية السورية، هو خبر في حد ذاته، يستحق التوقف والتحليل والتأمل؛ أولاً لأنه اعتراف استثنائي غير معتاد باحتجاجات في البلاد بما يذكر بالإنكار المضحك للتظاهرات الأولى ضد النظام العام 2011 إلى حد أنه شاع حينذاك أن مذيعة ظهرت لتفسّر خروج الناس إلى الشارع في حي الميدان الدمشقي على أنه من أجل شكر الله على نعمة المطر.

وثانياً، لسرعة استجابة «مؤسسات» النظام لمعالجة مطالب الناس حيث جرى على الفور تلخيص المشكلة بأنها بسبب ملف النفايات في المدينة، وقد «أشار المحافظ إلى وجود عقد لنقل النفايات من محافظة طرطوس بالقطار إلى محافظة أخرى خارج مناطق السكن باعتبار أن محافظة طرطوس كثيفة سكانياً وهذا الأمر ينيي ملف النفايات في طرطوس بشكل كامل».

وثالثاً بسبب جراحة الإعلان عن نقل نفايات مدينة إلى مدينة أخرى!

هل نقول إذاً أننا أمام نظام فصل عنصري، بغض عينيه عن تظاهرات عمّت مدن البلاد، ثم ينكر مطالبها، فيما يهرع لتلبية أقل المطالب في المدن الحاضنة؟

«نظام فصل عنصري»؟ لا بد أن النظام سيضحك في سرّه وفي العلن. فبالله من تهمة عنصرية ستضاف إلى ملف ضخّم من الجرائم والانتهاكات!

مدرسة الروابي للبنات

بات لزاماً أن تتوقع ضجيجاً وسخفاً أردنياً إزاء أي عمل سينمائي أو تلفزيوني أردني جاد، فتلك من أعراض التلقي الأردنية المزمّة التي لا يرضيها سوى مسلسل بدوي من تمثيل فريق أردني ثابت ومكرر، بالاستعانة مع بعض الممثلين السوريين. فما الذي جده مشاهدون أردنيون في مسلسل «مدرسة الروابي للبنات» (يعرض على تلفزيون كي يثير كل هذا الاستياء ويعتبر مفسداً للأجيال ومحرضاً على ارتكاب الموبقات؛ التنمّر؟ ولا يوجد مدرسة في العالم، لا تحوي هذا المستوى أو ذلك من التنمّر، فهو ظاهرة كونية عابرة للأقطار والأجيال والعقائد. الكلام الخادش للحياة بين بنات مدارس يقعن بين متنمرات أو متمر عليهن؟ بماذا يكون التنمّر إذاً إذ ألام يكن بكلام «خادش» وما مزي في المسلسل سوى القليل جداً، على الأقل بالمقارنة مع «جن» المسلسل الأردني، وقد سبق عرضه على «تلفزيون» أيضاً ونال سخفاً واسعاً. جريمة الشرف؟ وقلماً تمّ سنة من دون أن تسمع عن بضع أو بضع عشرة من تلك الجرائم المروعة المروعة.

مشكلة «مدرسة الروابي» في مكان آخر، لا تكمن في واقعية الأحداث بل في الحكمة والمعالجة. إنه يبدأ من المعالجة إلى ما يشبه «مقال غوّار»، يصبح المسلسل أقرب إلى مطاردات «ولأدبية»، إلى جانب استسهال الحلول ومعالجة ردود أفعال الشخصيات، لا تفهم مثلاً كيف أن الشّرّ، وهو هنا يتمثل بثلاث فتيات لم يتجاوزن السابعة عشرة يتحكمن ببساطة بالجميع، مديرة المدرسة، والمعلمة، وعاملة التنظيف التي تستجيب للشّر أمام أول تهديد للقمّة عيشها، كأنما هو شرّ، كلي القدرة، مع العلم أنه ينهار (الشّرّ) ويا للكوميديا، عند أول رجل يحاول التحرش بزملة كانت للتو عدواً بغضاً! كوميديا لأنه يذكر بتلك الدرامات التي توخذ الخصوم بشكل آلي أمام الاستعمار في الأعمال الأدبية والفنية الوطنية، وهنا يبدو الرجل كاستعمار بغض قادر وحده على توحيد المتنمرات والمتنمر عليهن!

يبقى المسلسل على السطح، لا يبني خلفية اجتماعية يفترض أنها الأساس الأعمق لكل المشاكل المدرسية، ولعلها فرصة أيضاً لرؤية المدينة والناس من خلال هذه النافذة الدرامية، المدرسة. وهذا ما تأمله الدراما في الغالب، عندما تقترح مكاناً لسير الأحداث، سجنًا كان أم معملاً أو مدرسة.

أما لماذا يرى المرء في مسلسل «مدرسة الروابي للبنات» عملاً درامياً جاداً، فلأنه ليس مسلسلاً بدوياً.

الحلم الأمريكي

من بين الفيديوهاات الآتية من كابول أخيراً يستحيل أن تنسى مشاهد مئات الأفغان وهم «يتعربشون» على أطراف طائرة نقل عسكرية أمريكية ضخمة في محاولة لركوبها قبيل الإقلاع. فيديوهاات عديدة وصور بقت، لتتبعها صورة مأساوية، كأنها نهاية للتعليم الأمريكي الطويل، لاثنتين أو ثلاثة يسقطون من طائرة في الهواء بعد تحليقها.

لن يعرف أحد الأسباب «الشخصية» الدقيقة لهرب المئات، وربما الآلاف، أمام تسلّم طالبان للمدن الأفغانية، لكن نعرف جميعاً أن الحكم القليل لن يكون عادلاً ولا آمناً بالنسبة لمواطن يحلم بحقوق مصانة وقضاء ومواطنة، ما يدفع الناس لتعرض أنفسهم لخطر الموت تحت عجلات «الحلم الأمريكي».

هذه التراخيديا الأفغانية المستمرة منذ عقود؛ بين بطش محلّي هو ضد كل شكل حديث من أشكال الدولة، واحتلال وإفساد وتخل دولي (أمريكي خصوصاً) عن الحالمين بحياة أفضل.

* كاتب فلسطيني سوري



مغنية الأوبرا المصرية فرح ديباني تحيي حفل افتتاح أول «سومبوزيوم أرتا مرسان» دولي في العلمين

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

انطلقت مساء أمس الإثنين، النسخة الأولى من «سومبوزيوم أرتا مرسانا» للفن التشكيلي في منطقة العلمين بحفل غنائي أحيطه المطربة فرح ديباني بحضور ضيوف السومبوزيوم من الفنانين العلمين، حيث يستضيف ما يقرب من الـ 40 فناناً من أهم رسامي العالم، وقد وصلوا القاهرة منذ يومين وقاموا بجولة للتعرف على الحضارة المصرية القديمة والحديثة، حيث زاروا مجمع الأديان وشارع المعز ومنطقة الأهرامات والعاصمة الإدارية الجديدة وأبدوا إعجابهم بالمستوى الذي يتم تنفيذها به.

وقال الدكتور أسامة أبو نار، مدير السومبوزيوم إن النسخة الأولى شهدت تجارياً من الفنانين العلمين الذين تمت دعوتهم للحضور والمشاركة، خاصة بعد علم أن دخل السومبوزيوم سيتم توجيهه لصالح تأسيس مدينة «عمر سعادة» التي تعد أول مدينة متكاملة للأطفال من ذوي الهمم.

وأشار إلى أن ردود الفعل التي تلقاها من المشاركين العلمين إيجابية ومشجعة جداً وتعبر عن مدى حب الفنانين لمصر وحضارتها وتاريخها الحديث الذي تكتب به جمهوريتها الجديدة.

وكانت الفنانة المصرية فرح ديباني، قد فازت بجائزة أفضل مغنية أوبرا شابة من أوبرا باريس لتكون أول عربية تفوز بهذه الجائزة الدولية الرفيعة.

«متجذرون في أرض الزيتون» معرض تشكيلي في غزة يحاكي واقع الفلسطينيين تحت الاحتلال



الصورة من صفحة مؤسسة رواسي فلسطين على «فيسبوك»

■ غزة، الأناضول: انطلق في قطاع غزة، أمس الإثنين، معرضاً للفنون التشكيلية، تحت شعار «متجذرون في أرض الزيتون» بمشاركة 50 فناناً فلسطينياً. ويُظّم المعرض الذي يضم أكثر من 70 لوحة فنية «مؤسسة رواسي للثقافة والفنون» (غير حكومية) بالتعاون مع «جمعية الشبان المسيحية». ويحاكي المعرض الذي يستمر يومين، قضايا الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، والحصار الإسرائيلي لقطاع غزة، حسب القائمين على المعرض. وقالت الفنانة فدوى يونس، إحدى المشاركات: «المعرض يحاكي واقع الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال وما سببه من حصار لقطاع غزة وقضايا الأسرى في السجون الإسرائيلية». ولغيت إلى أن الفنان الفلسطيني، يحاول من خلال ريشته إيصال رسالة للعالم أننا شعب تحت الاحتلال ويعاني الويلات». وتعرض إسرائيل منذ نحو 15 عاماً حصاراً مشدداً على غزة؛ ما أدى إلى زيادة كبيرة في نسب الفقر والبطالة في القطاع المكتظ بالسكان.

كان سيخصّص لبيروت «أيقونة الصمود» تحت شعار «الأمل رغم الألم» إرجاء حفل «الموريكس دور» بسبب فاجعة عكار ... ونجوم الفن وشركات الإنتاج يعذرون عن عدم المشاركة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

والممثلين قدموا اعتذارهم عن المشاركة في حفل «موريكس دور» بسبب الفاجعة الأليمة التي أصابت بلدة التليل العكارية ومن بينهم النجمة نادين نسيب نجيم التي أكدت أن الفرحة لا تكتمل بسبب وجع الوطن وإبناؤه، وكتبت: «بطل الظرف الصعب يلي عم يقطع في بلدي الحبيب لبنان اعتر عن حضور حفل الموريكس، الفرحة ما بتكمل اذا بلدي وشعبه موجود... منصلي لروح الشهداء ومنطلب من الله يساعدا نتخطى هل أزمة، بلدي يحتضر».

وشكر النجم السوري قصي خولي القيمين على الحفل، مقدماً بدوره الاعتذار عن عدم المشاركة، وكتب «بالنظر للظروف العصبية التي يعيشها لبنان وسوريا ودول أخرى من وطننا العربي الموحود، أعتر عن حضور التكريم لجائزة الموريكس دور وأشكر القيمين على هذا الحفل، وأتمنى أن نتحتفل ونفرح جميعاً بأوطاننا وشعبنا الذين يستحقون حياة أفضل... كما أعتر عن عدم المشاركة واستلام الجوائز كل من ماغي بوغصن ودانيلا رحمة وباسم مغنية وكارول عبود وأحمد زين والكاتبة نادين جابر والمخرج فيليب أسمر».

وأعلنت شركة «إيجل فيلمز» لصاحبها المنتج جمال سنان اعتذارها، وأسفت في بيان لما وصلت إليه البلاد، وكتب سنان: «على أمل أن تتحسن الأوضاع في أقرب فرصة ممكنة ونعود لنحتفل مع الناس وبيتهم في أحوال أفضل تليق ببيروت».

وأعلنت شركة «إيجل فيلمز» لصاحبها المنتج جمال سنان اعتذارها، وأسفت في بيان لما وصلت إليه البلاد، وكتب سنان: «على أمل أن تتحسن الأوضاع في أقرب فرصة ممكنة ونعود لنحتفل مع الناس وبيتهم في أحوال أفضل تليق ببيروت».

أعلنت لجنة «الموريكس دور» إرجاء حفلها الذي كان مقرراً إقامته يوم غد الأربعاء في العاصمة بيروت بعد الفاجعة التي أصابت عكار المتكوية والحزينة، وعليه فقد أصدرت اللجنة ومؤسسها جائزة «موريكس دور» الطبيبان زاهي وفاقي الحلو البيان الآتي:

«بعد الفاجعة الجديدة التي ألت بوطننا لبنان والتي تمثّلت بالانفجار في بلدة التليل العكارية، والذي أودى بحياة العشرات من القتلى والجرحى، قررت لجنة «الموريكس دور» إرجاء الحفل الذي كان مقرراً أن يقام مساء الأربعاء 18 الشهر الجاري إلى موعد يحدد لاحقاً تبعاً للظروف».

وأضاف البيان «إن حفل «موريكس دور» في دورته العشرين كان سيخصّص لبيروت «أيقونة الصمود» تحت شعار «الأمل رغم الألم» كلفتة تضامنية من عدد كبير من الفنانين اللبنانيين والعرب، وكان سيعد بعد غياب قسري لسنتين بهدف بلسمه جراح بيروت وأهلها بأغنية وكلمة وحب ووفاء».

وختم «سببى «موريكس دور» واجهة الإبداع والثقافة والفن على أمل عودة الحياة الطبيعية إلى لبنان. وادّ تقدم اللجنة بأحر التعازي من أهالي الضحايا، تمننى للجرحى الشفاء العاجل، مع الأمل أن ينجى الله لبنان من أي مصيبة جديدة».

وكان عدد من الفنانين وشركات الإنتاج

بركان ميرابي في إندونيسيا يثور والحمم المتوهجة تندفق

■ جاكارتا - ف ب: تفدقت الحمم البركانية المتوهجة أمس الاثنين من جبل ميرابي، أحد أكثر البراكين نشاطاً في إندونيسيا، وانتشرت سحابة كثيفة من الرماد في السماء.

أطلق ثوران البركان الذي انفجر في الصباح الباكر سحابة من الدخان امتدت لمسافة بلغت 3 كيلومتر عن فوهة البركان وغطت القرى المحيطة بالرماد.

لم تصدر السلطات أي أمر إخلاء ولم يُعلن عن إصابات، يقع ميرابي قرب يوغياكارتا العاصمة الثقافية لإندونيسيا، في جزيرة جاوة، وقد نشط بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، ورفعت السلطات مستوى التأهب في نهاية العام الماضي. ولم يُسمح للسكان بالاقتراب حتى مسافة خمسة كيلومترات عن البركان، حسب هيئة الجيولوجيا المحلية. وقالت الهيئة «يجب على السكان حماية أنفسهم من الرماد وقد تم تحذيرهم من تدفقات محتملة للحمم البركانية في المنطقة المحيطة بميرابي».

وفي الثوران الأخير الكبير لبركان جبل ميرابي عام 2010 قُضى أكثر من 300 شخص وتم إجلاء قرابة 280 ألف شخص من المناطق المحيطة.

وكان ذلك أعنف ثوران للبركان منذ 1930 عندما قتل قرابة 1300 شخص فيما أودى ثوران آخر في 1994 بحياة 60 شخصاً. تقع إندونيسيا على حزام النار في المحيط الهادئ، وهو منطقة شاسعة معرضة لتصادم طبقات تكتونية ما يتسبب في زلازل متكررة ونشاط زلزالي قوي.

وفي الأرخبيل الإندونيسي الواقع جنوب شرق آسيا 130 بركاناً ناشطاً.





انطلاقة جيدة للبطل أتلتيكو مدريد... وبرشلونة يبدأ حقبة ما بعد ميسي بأداء هجومي

الدوري الإسباني



بريويث يحتفل بتسجيل الهدف الثاني في أول مباراة لبرشلونة في غياب ميسي

■ مدريد - أ ف ب: استهل أتلتيكو مدريد حملة الدفاع عن اللقب بأفضل طريقة من خلال الفوز خارج قواعده على سيلتا فيغو 1-2 في المرحلة الأولى للدوري الإسباني، التي شهدت انتصارا كبيرا لبرشلونة على ريال سوسيداد 4-2 في أول اختيار في حقبة ما بعد النجم ليونيل ميسي المنقلب إلى باريس سان جيرمان.

ويدين فريق المدرب دييغو سيميوني الذي بدأ اللقاء بإبقاء الهدف الأوروغواني لويس سواريز على مقاعد البدلاء، بفوزه في مستهل الموسم لأنخيل كوريا الذي سجل الهدفين. وافتتح كوريا التسجيل في الدقيقة 23 بتسديدة بعيدة بعدما استفاد من مجهود مميز وتمريضة لتوماس ليمار. ورغم الفرص العديدة التي حصل عليها فريق العاصمة في الدقائق المتبقية من الشوط الأول، أبرزها راسية لماريو هيريموزو أبعدها الدفاع التشيلي ريناتو تابيا عن خط المرمى (38) ومحاولات لينيك كاراسكو بعد تمريرة من ليمار لم تجد طريقها إلى الشباك (41)، بقيت النتيجة على حالها، ومع بداية الشوط الثاني، وجد نادي العاصمة نفسه على المسافة ذاتها من مضيفه بعد حصول الأخير على ركلة جزاء نتيجة لسة داخل المنطقة الحرة على ماركوس يورتي، فانبرى لها إايغو أساسياس بنجاح في مرمرى الحارس السلوفيني يان أوبلاك (59). لكن كوريا أعاد أتلتيكو إلى المقدمة مجددا في الدقيقة 63 عندما وصلته الكرة من سناؤول نيغيز المنقلم على الجهة اليسرى مما أفاد ببعثه أرضية على يمين مواطنه ماتياس ديوتورو. ورفع كوريا رصيده إلى سبعة أهداف في مبارياته التسع الأخيرة في الدوري، أي أكثر بهدف من عدد الأهداف التي سجلها على امتداد 49 مباراة قبل هذه السلسلة، وترك كوريا لمحب المباراة

طرد نجل زيدان أمام إشبيلية

■ مدريد - أ ف ب: طرد حارس رايو فايكانو الوافد حديثاً إلى الدرجة الأولى للدوري الإسباني، لوكاز زيدان نجل النجم السابق لمنتخب فرنسا زين الدين زيدان في الدقيقة 16، أمام إشبيلية ضمن المرحلة الأولى.

وأقيمت المباراة في وقت متأخر مساء الأحد وانتهت بفوز النادي الأندلسي بثلاثة نظيفة. وخاض زيدان الابن، البالغ 23 عاماً، مباراته الأولى مع فايكانو في الليغا. بعدما قاده إلى الدرجة الأولى الموسم الماضي. ورفع الحكم البطاقة الحمراء مباشرة بوجه الحارس بعد خطأ ارتكبه على الجناح المغربي لإشبيلية أسامة الإدريسي، واحتسب ركلة جزاء ترجمها بنجاح مواطن الأخير يوسف النصيري. وزاد إشبيلية غلته الهدافية أمام فايكانو المنقوص عددياً، عبر الوافد الجديد إيريك لامبلا الذي سجل هدفين في الدقيقتين 55 و 79.

مدرب برشلونة لا يزال يمتنى تواجد ميسي

كبيراً. الأمر مختلف تماماً إذا أردنا المقارنة مع مباراة من الموسم الماضي... وكما قلت من قبل، فإن صورة الفريق هي الأهم.

وقال جيرمان إيبيك، صاحب نادي أتلتيكو، إن تواجد ميسي في برشلونة ليس بالأمر السهل. وأضاف: "ميسي لاعب رائع، لكن الأمر ليس بهذه البساطة. نحتاج إلى لاعب آخر يمكنه أن يتحمل مسؤولية الفريق".

وأشار إيبيك أيضاً إلى أن ميسي قد يكون عبئاً على الفريق في بعض الأحيان، خاصة عندما يكون في حالة جيدة. وقال: "ميسي لاعب رائع، لكن الأمر ليس بهذه البساطة. نحتاج إلى لاعب آخر يمكنه أن يتحمل مسؤولية الفريق".

الدوري البرتغالي بورتو يحقق فوزاً صعباً على فاماليكو

■ لشبونة - د ب ا: انتزع بورتو فوزاً صعباً من مضيفه فاماليكو 1/2 في الجولة الثانية للدوري البرتغالي.

وسجل هدفي بورتو توني مارتينز في الدقيقتين 13 و43، فيما سجل فاماليكو ريسيلي دا سيلفا في الدقيقة 56. ورفع بورتو رصيده إلى ست نقاط، حيث فاز في الجولة الأولى على بيلينينسيس 2/صفر، فيما ظل فاماليكو بدون رصيد حيث سبق له الخسارة أمام باكوس دي فييرا 2/صفر، وفاز جل فيسنتي على مضيفه بورتيمونينسي 1/صفر. ويدين فيسنتي بالفشل لئلا يمويل لنيو الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 60. ورفع فيسنتي رصيده إلى ست نقاط، حيث فاز في الجولة الأولى على بوافيستا 3/صفر، فيما توقف رصيد بورتيمونينسي عند ثلاث نقاط جمعاً من الفوز على فيتوريا غيماريش بهدفين. وتعادل سانتا كلارا مع ضيفه موريرينسي 2/2، وسجل هدفي سانتا كلارا كارلوس جونور في الدقيقتين 59 والرابعة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء، فيما سجل هدفي موريرينسي يان ماتئوس في الدقيقة 89 من ركلة جزاء وأندريه لويس في الدقيقة العاشرة من الوقت بدل الضائع.

وتشهد المباراة طرد روبرتو كوسيسلاو لاعب موريرينسي في الدقيقة 76، وحصد سانتا كلارا وموريرينسي أول نقطة لهذا.

أنجييه يدك شباك ليون المنقوص بثلاثية ويتصدر الدوري الفرنسي



صراع هوائي على الكرة بين لاعبي أنجييه وليون

الماضي وأعرب أكثر من نجاد نخويو رغبته في التعاقد معه، ولعب تروا بعشرة لاعبين اعتباراً من الدقيقة 33 إثر طرد لاعبه عيسى كابوري. وتغلب نانت على مئز يهدفين سجلهما راندال مواتي ولودوفيك بلاس في الدقيقتين 12 و49، وحفلت مباراة رينس مع ضيفه مونبلييه بستة أهداف تقاسمها الفريقان. سجل لاول موريتو كاساما (7 و26) وإيلان كيبال (83)، ولثلاثي نيكولا موزا (5) والجزائري اندي دييورا (38) وغايتان لايبورد (43)، وتعادل بريست مع رين 1-1، ولنس مع سانت إتيان 2-2.

وعلى ملعب "فيلودروم"، أهدر مارسيليا فوزاً في متناولها عندما تقدم على ضيفه بوردو يهدفين سجلهما التركي جنكويز أوندر المنقلب إليه هذا الموسم من روما بعد اعارته إلى ليستر الموسم الماضي (34) وديميتري باييت (41)، لكن بوردو بقيادة مدربه الجديد السويدي فلايمير بكتوفيتش زهد يهدفين سريعيين في الشوط الثاني عن طريق تيموثي بيمبيلي (51) وريمي أودان (57)، وطرد بالبطاقة الحمراء قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة لخاشته سيكو مارا. وكان مارسيليا قلب تخلفه أمام مونبلييه صفر 2- إلى فوز في المرحلة الأولى ليرفع رصيده إلى 4 نقاط.

■ باريس - أ ف ب: هز أنجييه شباك ليون بثلاثية أهداف نظيفة ليحتل الصدارة بفارق الأهداف في المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي.

ويملك أنجييه العلامة الكاملة بست نقاط لكنه يتفوق بفارق الأهداف عن كليرمون وباريس سان جيرمان، وبعد مباراة افتتاحية انتهت بالتعادل 1-1 أمام بريست على أرضه في أول اختبار له بقيادة المدرب الهولندي بيتر بوش خليفة رودي غارسيا، سقط ليون مجدداً في فخ إهدار النقاط. وتقدم أنجييه في الدقيقة 20 عن طريق المغربي سفيان بوفال، قبل أن يضاعف لاعب ليون مارسيليو النتيجة بهدف في مرمرى فريقه عن طريق الخطأ (53). وأكمل ليون المباراة منقوصاً، بعد طرد مدافعه ماكسويل كورنيه لتلقيه بطاقة صفراء ثانية (65)، واستغل أنجييه الطرد ليزيد غلته بثلاثة أهداف، هذه المرة عن طريق المغربي أيضاً عز الدين أوناهي (77).

وتابع كليرمون الصاعد الجديد، نتاجه القوية وحقق فوزه الثاني توالياً إثر تغلبه على ضيفه تروا بطل الدرجة الثانية الموسم الماضي 2-صفر، وسجل هدفي كليرمون محمد بايو في الدقيقتين 53 و65 وأرفع رصيده إلى 3 أهداف في صدارة الهدافين بعد مارتين، علماً أنه توج هدافاً للدرجة الثانية الموسم

ناغلسمان يتطلع إلى فوز ولقب أول مع البايرن

■ برلين - د ب ا: أبدى يوليان ناغلسمان مدرب بايرن ميونخ أهله في أن يحقق فريقه الفوز أخيراً تحت قيادته عندما يلتقي بوروسيا دورتموند اليوم في الكأس السوبر الألماني.

وفي حالة فوز البايرن، سيكون ناغلسمان حقق أول لقب في مسيرته التدريبية، وقال ناغلسمان: "نحن جميعاً سنحاول الفوز أخيراً. أنا أيضاً لم أكن معناداً على عدم تحقيق الفوز لعدة مرات متتالية، في مناصبي السابقة". وأضاف: "سيكون رائعاً أن يتحقق أول لقب لنا في الموسم عبر أول انتصار لنا". وتابع: "ستكون مباراة مهمة أمام فريق حقق بداية قوية في الدوري، بالطبع، سنتفعل كل ما بوسعنا لتحقيق هذا الفوز، سيكون شعوراً رائعاً". وتولى ناغلسمان تدريب البايرن قادماً من لايبزيغ وصيف بطل الدوري، واستهل البايرن مشواره تحت قيادته هذا الموسم بالتعادل مع بوروسيا مونشنغلاذباخ 1/1، وأثنى ناغلسمان على "السرعة الفائقة التي يتمتع بها دورتموند، والتي قد تسبب مشاكل للبايرن في حالة عدم تقديم أداء أفضل في الجانب الدفاع، ما كان عليه الحال في مباراة مونشنغلاذباخ الجمعة الماضي، وواجه ناغلسمان صعوبة في توليف عناصر الفريق حيث عاد اللاعبون الدوليون بشكل تدريجي خلال الفترة الماضية بعد كأس الأمم الأوروبية إلى جانب انشغال بعض اللاعبين في التعافي من الإصابات. وقال ناغلسمان: "لدينا نفس القائمة التي خضنا بها مباراة مونشنغلاذباخ، اللاعب الذي قد يعود هو كونرتن تولىسو، فقد تدرب مع فريق تحت 23 عاماً مطلع هذا الأسبوع، وأدى بشكل جيد". وأضاف: "لوسكاس هيرنانديز يتدرب بالكرة اليوم، ولا يزال بحاجة إلى استعادة لياقته، بالطبع نرغب في عودته بأسرع شكل، لكنه بحاجة إلى وقت".

هل يصبح بايرن ميونخ ضحية جديدة لهاجم دورتموند هالاند؟



العقلاق النرويجي هالاند بدأ الموسم بقوة بتسجيل 5 أهداف لدورتموند في أول مباراتين

دورتموند من أبرز المرشحين لمناقسة البايرن على اللقب... ورغم كل هذا الغناء، يلهث دورتموند خلف الوقت للفوز بلقب مع هالاند، حيث تشير وسائل إعلام أن الأخير يملك بندا في عقده للرحيل في 2022 مقابل 175 مليون يورو. كما أشارت أن تشلسي وضع على الطاولة مبلغ 175 مليون يورو للتعاقد مع هالاند، الذي ردى على هذا الخيار قائلًا: "أمل بأن تكون مجرد أخبار، لأنه مبلغ كبير لشخص واحد". لكن، بعد الأداء الذي قدمه في أول مباراتين رسميتين هذا الموسم، سلطت الضوء على الأندية الأضواء عليه رغبة منها لجلبه إلى صفوفها، ومنها المنافس الأيدي بايرن ميونخ، وقال المدير الرياضي للنادي البارقي حسن ميخيزيتش: "ستكون هواة لو لا نفل ذلك".

وسيكون عملاق بافاريا أمام تحدي إيقاف خطورة العقلاق النرويجي الفراع الطول (1.94م)، عندما يواجه الأخير بدوره أهداف البايرن وورث ليفاندوسكي (33 عاماً) والذي حقق رقماً قياسياً في الدوري الموسم الماضي بتسجيله 41 هدفاً في 29 مباراة، محطمًا الرقم السابق للراحل مؤخرًا ومُدفعي "البايرن السابق غنريد مولر، كما حفر ليفاندوسكي اسمه أكثر في سجلات "البوندسليغا" إذ بات بتسجيله هدف التعادل في مرمرى مونشنغلاذباخ، أول لاعب يسجل على الأقل هدفاً في المرحلة الأولى في سبعة مواسم تواليًا. ووقعت الصحافة الألمانية بگرام هالاند لدرجة الهذيان، فوصفته صحيفة "بيلد" بـ"اللاعب الذي يتسبب باقتلاح حفته الجماهير المنافسة لدورتموند من مقاعدها". وستكون المواجهة الحالية بين الفريقين "بروفة" مسبقة لما ينتظرهما قبل اللقاء الأول بينهما في الدوري في كانون الأول/ديسمبر المقبل، علماً أن البايرن أحرز السوبر 8 مرات آخرها العام الماضي، مقابل 6 مرات لدورتموند 2019، عام 2019.

الدوري الإنكليزي

توتنهام يهزم مانشستر سيتي حامل اللقب في غياب هاري كاين... وانتصار كبير لوستهام



التالاق سون (يمين) يسدد كرة جاء منها هدف فوز توتنهام على السيتي

■ لندن - أ ف ب: منى مانشستر سيتي بالخسارة صفر-1 أمام توتنهام الذي لعب في غياب هدافه هاري كاين، في مستهل حملة الدفاع عن لقبه بطلا لبطولة انكلترا في ختام المرحلة الأولى.

وكان توتنهام يخوض أول مباراة رسمية بإشراف مديره الجديد البرتغالي نونو اسبيريتو سانتو، وغاب عنها كاين العائد في وقت متأخر من اجازة طويلة حيث لم يتشارك سوى في حصة تدريبية واحدة مع فريقه في ظل انباء حول إمكانية انتقاله الى السيتي بالذات، وناشد سانتو كاين باستعادة لياقته البدنية لمساعدة الفريق، وقال: "هاري أحد أفضل اللاعبين في العالم ونحن محظوظون لتواجده معنا وبالتالي يتعين عليه ان يكون مستعداً لمساعدة الفريق"، وتابع: "انا واثق انه من خلال التصميم والوهبة التي تملكها سيكون لدينا فريق جيد"، وعن المباراة قال: "اعتقد ان الحظ وقف الى جانبنا في ربع الساعة الاول لان السيتي حصل على فرص حقيقية للتسجيل ولم يستغلها، لكننا صمدنا وسرعان ما دخلنا اجواء المباراة، بذل اللاعبون جهوداً خارقة وانا فخور بهم"، وأشرك مدرب السيتي بيب غوارديولا مواطنه فيران توريس كراس حرية مفضلاً اياه على البرازيلي غابريال جيزوس، في حين منح القادم الجديد جاك غريليش من استون فيلا، فرصة خوض اول مباراة أساسيا بعد مشاركته في نصف الساعة الاخير ضد ليدستر في درع المجتمع الاسبوع الماضي، أما صانع الاعباب كيفن دي بروين، فجلس على مقاعد الاحتياطيين بعد تعافيه من اصابة في كاحله تعرض لها في كأس اوروبا الاخرة، قبل ان يشترك في اواخر المباراة، وهي المباراة الرسمية الثالثة التي يفشل فيها مانشستر سيتي بالتسجيل، بعد خسارته نهائي دوري ابطال اوروبا امام تشلسي صفر-1 في ايار/ مايو الماضي، ثم درع المجتمع امام ليدستر بالنتيجة ذاتها، قبل السقوط ايضا بنتيجة مماثلة امام توتنهام، ما يؤكد حاجته الى مهاجم قناص جيد هز الشباك بعد رحيل هدافه التاريخي سيرخيو اغويرو.

وكالعادة، استحوذت كتيبة غوارديولا على الكرة بنسبة كبيرة لكن رغم جهود غريليش ورحيم ستيرلنج والجزائري رياض محرز، كان توريس معزولاً بنسبة كبيرة، فيما اعتمد توتنهام على الهجمات المرتدة السريعة بقيادة البرازيلي لوكاس مورا والكوري هيوونغ مين وسون والهولندي ستيفن بيرغوين، ومن هجمة مرتدة سريعة مرر مورا الكرة باتجاه بيرخوين الذي سار بها مسافة طويلة قبل ان يمررها باتجاه سون، فزاع الأخير المدافع ثنائياً آني وسدد كرة بعيداً عن متناول الحارس البرازيلي ايريسون (55)، وكاد بيرخوين يضيف الهدف الثاني عندما انفرج بالحارس البرازيلي لكنه سدده الكرة خارج الرمي (60)، وزج غوارديولا بالسلحسته الثقيلة، فأشرك دي بروين وجيزوس في الفدائيق العشرين الاخيرة، فضغط فريقه وسدد غريليش كرة قوية تصدى لها الحارس هوغو لوريس، ثم تردد توريس في تسديد احدى

الكرات فضاعت فرصة اخرى.

وقلب وستهام الطاولة على ضيفة نيوكاسل وحول خسارته 1-2 في نهاية الشوط الاول الى فوز 4-2، في مستهل مشوار الفريقين على ملعب "سانت جيمس بارك" ام 50 الف متفرج بعد السماح بعودة الجماهير الى المدرجات، واستهل اصحاب الارض المباراة بطريقة جيدة وافتتح التسجيل عبر مهاجمه السابق كالوم ويلسون بكرة راسية مستغلا تمريرة من الان سان ماكسيمان بعد مرور 5 دقائق، بيد ان وستهام

ادرك التعادل عن طريق الظهير الايسر ارون كريسيويل بتمريرة عرضية تابعت طريقها نحو الشباك (10)، ثم تقدم نيوكاسل مجددا بهدف راسي لجاكوب ميرفي غير المراقب قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق، ورد وستهام الذي حقق نتائج لاقفة الموسم الماضي وحل في المرتبة السادسة مقدما على فريقه شمال لندن توتنهام وارسلنا، بقوة على مدى 13 دقيقة في منتصف الشوط الثاني حيث ادرك له صانع العابيه الجزائري سعيد بنرحمة التعادل بكرة راسية من مسافة

كأس أمم افريقيا «منازة أمل»، لاقتصاد الكاميرون المنهك!

■ ياوندي - أ ف ب: تُعد كأس أمم افريقيا التي تقام على الأراضي الكاميرونية من كانون الثاني/يناير حتى شباط/فبراير المقبلين، «منازة أمل» لاقتصاد الدولة الذي تضرب بشدة جراء جائحة كورونا ونزاعين. ومن علامات الأوقات العصيبة التي تمر بها البلاد، أن عدداً قليلاً فقط من التجار يستقون الآن في الأجنحة المحيطة بسوق الحرف اليدوية التي عادة ما تكون مزدحمة في مدينة دوالا الساحلية، المركز الاقتصادي للدولة الواقعة في وسط افريقيا، ويقول رئيس السوق في دوالا مهند ايسسولها: «عائنا أولاً لان أزمة بوكو حرام في أقصى الشمال، ثم الصراع الانفصالي في المنطقة الناطقة باللغة الإنكليزية». ثم قضى علينا كوفيد-19، ويضيف: «مرنا بشهور معدة للغاية، ولم يأت المزيد من الزوار، نشهد شيئاً لم نسمع به من قبل». ويتابع: «كأس الأمم يمكن أن تغير الكثير من الأشياء مع تدفق السياح والمشجعين». وفي ياوندي ودوالا، أكبر مدينتين في الكاميرون، تنتظر البطولة التي تشارك فيها 24 دولة كل سنتين بفارغ الصبر. ويحل الكاميرونيون بتحسين اقتصادي ونجاح للمنتخب ويُعد الاقتصاد الذي يمثل أكثر من 40% من الناتج المحلي الإجمالي للمجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط افريقيا، الأكثر توجعاً في المنطقة، لكن ثلث السكان يعيشون على أقل من دولارين في اليوم، فيما يبلغ معدل الفقر نحو 40%، وادت جائحة كوفيد-19 إلى خفض الاستهلاك والاستثمارات العامة والخاصة، وبحسب البنك الدولي، فإن القطاعات الأكثر تضرباً تشمل الفنادق والمطاعم (باكتر بيا).

قرعة كأس أمم افريقيا الجزائر المرشح الأبرز وتوقع مجموعات صعبة

■ ياوندي - أ ف ب: ستحاول المنتخبات الإفريقية حياشي الوقوع في مجموعة الجزائر بطله كأس أمم افريقيا الأخيرة 2019، خلال سحب القرعة اليوم في ياوندي عاصمة الكاميرون الضيفة. وقد تسفر القرعة عن مجموعات قوية نظراً لأن منتخبات مصر وغانا وكوت ديفوار صنفت في المستوى الثاني خلال سحب القرعة، وبعد توجيهه بطلا للقرعة على حساب السنغال في النسخة الأخيرة قبل عامين حافظت تعاليم الصحراء على مستوياته العالية بدليل تحقيقه رقماً قياسياً إفريقيا بعدد الخسارة في سلسلة من 27 مباراة تواليا بعدما تغلب على تونس في مباراة ودية في حزيران/يونيو، فمُنذ خسارته امام بنين قبل 34 شهرا في تصفيات أمم افريقيا، حققت الجزائر 20 انتصارات في مباريات رسمية وودية بطله عام 2012، ثم تلتهتا نيجيريا بعد ذلك بعام واحد، ثم فقط. هذه الأرقام تجعل من الجزائر بقيادة جناح مانشستر سيتي بطل انكلترا رياض محرز احد أبرز المرشحين لحرارز اللقب القاري للمرة الثالثة في تاريخه في البطولة الأفريقية في الكاميرون في شباط/فبراير المقبل، وسيكون المنتخب الجزائري ضمن 24 منتخبا ستوزع على ست مجموعات يتأهل الاول والثاني مباشرة الى الدور الثاني في النهائيات ويرافقها أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست.

وأحرز المنتخب الجزائري باكورة ألقابه عام 1990 عندما استضاف البطولة بمشاركة 8 منتخبات بفوزه على نيجيريا 1-صفر في المباراة النهائية، ويضم في صفوفه بالإضافة الى

فيدرر يعتزم الخضوع لجراحة تالثة في الركبة

■ برلين - د ب أ: تكشف نجم التنس السويسري روجيه فيدرر أنه لن يشارك في بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) المقبلة، حيث سيخضع لجراحة تالثة في الركبة ستبده عن الملاعب "عدة شهور". ولم يشارك فيدرر (40 عاماً) في أي بطولة منذ هزيمته أمام هوبيرت هوركاتش في دور الثمانية ببطولة ويمبلدون في تموز/يوليو الماضي، وشارك في خمس بطولات فقط خلال 2021، وخضع فيدرر، الحائز على 20 لقباً في بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى، لجراحته في الركبة اليمنى خلال عام 2020 ويحتاج الآن لجراحة تالثة يأمل بأن تستعاد

على العودة للملاعب من جديد، ونشر فيدرر مقطع فيديو عبر "إنستغرام" قال فيه: "أردت أن أطلعكم على مستجدات ما بعد بطولة ويمبلدون"، وأضاف: "مثلما يمكنكم تصوره، لم تكن الأمور سهلة، كنت أخضع للعديد من الفحوص مع الأطباء على وكتبي، وأجمع كل المعلومات حيث أنني عانيت من الألم بشكل أكبر خلال موسم الملاعب العشبية وبطولة ويمبلدون"، وتابع: "هذه ليست طريقة يمكن الاستمرار بها، لذلك أبلغوني للأسف بأنني سأكون بحاجة إلى جراحة كي أصبح أفضل على المدى ما بين المتوسط والبعيد، وقررت أن أجربها".

دورة تورونتو مدفيديف يهيم على أوبيلكا ويحزرق اللقب

■ تورونتو (كندا) - أ ف ب: أحبط الروسي دانيال مدفيديف إرسالات الأمريكي العلاقات راين أوبيلكا وتغلب عليه 6-4 و6-3، ليتوج بلقب دورة تورونتو خامسة دورات المسترز ألف نقطة للتتس.

واحتاج المصنف ثانيا عالمياً إلى 87 دقيقة فقط لحسم مواجهته مع اللاعب البالغ طوله 2م11 والسدي اكتفى بنهاية إرسالات ساحقة، وكسّر مدفيديف حصمه ثلاث مرات وأربع كرات لتعادل إرساله، فيما ارتكب

رادار الملاعب

لاهورتا يصف الوضع المالي لبرشلونة بـ«الأساوي»!

■ برشلونة - أ ف ب: أورد رئيس برشلونة جوان لاورتا، تفاصيل المشاكل المالية "الأساوية" التي ألقتهه بالتحلي عن النجم ليونيل ميسي، وقال إن "الوضع الاقتصادي للنادي مقلق، والوضع المالي مأساوي"، وأشار إلى أن النادي لديه ديون تبلغ 1.35 مليار يورو، ورواتب تبلغ 617 مليون يورو، أي أعلى بنسبة 25% إلى ديون منافسيه". وأضاف: "نحن جميعاً نضد الأزمة، في غضون عامين ستكون مالية النادي صحية". وعن رحيل ميسي، قال لاورتا إن الجانبين خاصاً "مفاوضات كان الطرفان يأملان بأن تكون مثمرة لكنها لم تنجح، هناك خيبة أمل متبادلة"، وقال: "كنت أفضل أن أراه في برشلونة رغم أننا اتخذنا القرار الصحيح. أتمنى له كل التوفيق، أحب أن أراه سعيداً، إنه يستحق ذلك".

المهاجم أبراهام من تشلسي إلى روما

■ روما - أ ف ب: أعلن روما الإيطالي انتقال مهاجم تشلسي الإنكليزي تامي أبراهام إلى صفوفه في صفقة لة أعوام تقدر بـ46 مليون يورو، مع بند يسمح للـ"بلوز" بإعادة شرائه مقابل 80 مليون يغل بعد ٥ من حزيران/يونيو 2023، وكان أبراهام الذي سيقاضى بين 4 و5 ملايين سنوياً، اجتاز الفحص الطبي الاحد، وعاد إلى لندن لإنهاء الإجراءات الإدارية قبل أن يسافر مجدداً إلى العاصمة الإيطالية للاتحاق بفريقه الجديد، ويأتي انتقال أبراهام إلى روما التي يشرف عليه البرتغالي جوزيه مورينيو، بعد يومين من رحيل المهاجم إدين دجيكو عن فريق "الذئاب" إلى مواطنه بطل إيطاليا الإنتر خلفاً للبلجيكي روميلو لوكاتو العائد بدوره إلى فريقه السابق تشلسي في صفقة قياسية في تاريخ النادي.

ريال مدريد يجدد عقد حارسه كورتوا حتى 2026

■ مدريد - أ ف ب: أعلن ريال مدريد تجديد عقد حارسه البلجيكي تيبو كورتوا حتى 30 حزيران/يونيو 2026، وانضم كورتوا حارس منتخب بلاده إلى فريق العاصمة الإسبانية عام 2018 من تشلسي الإنكليزي في صفقة بلغت 35 مليون يورو، واختير أفضل حارس في الدوري الإسباني موسم 2019-2020، وخاض كورتوا مبارياته الرقم 100 في الدوري الإسباني السبت ضد الأريس في المباراة التي انتهت بفوز فريقه 1-4، وكان كورتوا قال: "أخوض موسمي الرابع في النادي الحلم بالنسبة لي، إنه لفخر أن أحظى بفرصة المنافسة على كل هذه الألقاب. على الصعيد الشخصي، أمل بالحفاظة وخطي المستوى الذي بلغته الموسم الماضي".

مانشستر سيتي يقيم إصابة غوندرغان في الكتف

■ لندن - د ب أ: قال بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن الأطباء سيقومون إصابة الكاي غوندرغان في الكتف، وغادر لاعب الوسط الألباني أرضية الملعب إثر تعرضه لالتحام أسفر عن إصابة في الكتف خلال المباراة التي انتهت بهزيمة مانشستر سيتي أمام توتنهام سقر/1 في المرحلة الأولى للدوري الإنكليزي، وقال غوارديولا عقب المباراة: "هناك مشكلة ما في كتفه، سنرى ما سيحدث مع الطبيب. يبدو أن شيئاً قد حدث"، وحسم توتنهام المباراة بهدف هيوونغ مين سون في الدقيقة 55.

الحارس المصري الشناوي يقرب من النصر السعودي مقابل 63 مليون جنيه!

■ الرياض - د ب أ: كشفت تقارير أن محمد الشناوي، حارس الأهل المصري، سينتقل للنصر السعودي، الأوسوع لثقل مقابل 63 مليون جنيه، وقال مصدر مطلع في الأهلي: "أعلان صفقة انتقال محمد الشناوي إلى النصر سيحدث عقب نهاية الدوري المصري الشهر الجاري"، وأشار إلى أن الصفقة ستكون على سبيل الإارة لوسم واحد مقابل نحو 63 مليون جنيه مصري، على أن يتم تسجيلها قبل إقارة فترة التعاقدات الصيفية بنهاية آب/اغسطس الجاري، ورغم نفي وكيل أعمال اللاعب حازم الحديدي وجود مفاوضات من النصر مع الشناوي، لكن بحسب المصادر فإن الصفقة شبه محسومة، ويرتبط الشناوي صاحب الـ32 عاماً بعقد مع الأهلي يمتد حتى 30 حزيران/يونيو 2025، وساهم في تتويج فريقه بـ12 بطولة بينها دوري ابطال أفريقيا مرتين.

البرازيلي جورفان فييرا مدرباً للقوة الجوية العراقية

■ بغداد - أ ف ب: أعلن القوة الجوية العراقية بطل الدوري وكأس الموسم الماضي، تعيين البرازيلي جورفان فييرا مدرباً، خلفاً لمواطنه أيوب اوديشو الذي اعتذر عن عدم مواصلة مشواره لأسباب صحية، ويحظى فييرا بشعبية كبيرة لدى الجمهور العراقي بعدما قاد منتخب "أسود الرافدين" إلى لقب كأس 2007 عندما تعادق معه الاتحاد العراقي حينها لمدة شهرين فقط، وعمل فييرا (69 عاماً) مدرباً للعديد من الأندية في المنطقة، بينها الشارقة وبنين ياس في الامارات والطائي السعودي والقادسية الكويتي وغيرها من الفرق، ونقلت وسائل اعلام عن فييرا في اول رد فعل على عودته للعراق مدرباً للقوة الجوية: "أنا مسرور للعودة إلى العراق للعمل مع فريق كبير ينتظر استحقاقاً مهما في دوري ابطال آسيا".



الإيطالية جورجي سعيدة باللقب الثالث في مسيرتها

بإرساله مروحيات لإنقاذ الدبلوماسيين تزامناً وسقوط العاصمة كابول ومع تقديرات بسيطرة طالبان على الدولة

هل ينحصر خطأ بايدن بأفغانستان في «التقدير الزمني»؟



عويد غراوت

■ حين أعلن جو بايدن في نيسان عن نيته إنهاء الوجود العسكري في أفغانستان حتى نهاية آب، كان تقديره أن يبقى له ستة أشهر على الأقل ليضمن خروجاً مرتباً لرجاله قبل سيطرة «طالبان» على الدولة. لكن أمس، عندما دخل مقاتلو التنظيم بوابات العاصمة كابول، أرسلت الروحيات كي تحلّي آخر الدبلوماسيين الأمريكيين من السفارة على عجل. لا حاجة للبحث عن أسباب انهيار سريع للجدول الزمني، فبإنا البيت الأبيض عن خروج في نهاية آب حسدت للجميع بشأن الأمر قد حسم، سجل الجيش الأفغاني موجات من الفرار، وهو الجيش الذي دربه الولايات المتحدة. بعض من المستنسين سارعوا للانضمام إلى معسكر طالبان، فيما هجرت معسكرات الجيش. هم طوفون وذوو مناصب فروا من أماكن عملهم. أكثر من 30 محافظة في أرجاء الدولة سقطت في أيدي طالبان مثل حجارة الدومينو، دون أي مقاومة. وقبل ذلك، كان عبد الله عبد الله مندوب الرئيس

الأفغاني لـ«محادثات السلام» مع طالبان في قطر، قد غادر طولة المباحثات وعاد إلى بلاده ليقتع الزعيم، أشرف غني، بأن كل شيء انتهى. شاهدته التوجه لـ«طالبان» يطلب إشراك ممثلي الكهفي الحالي في الحكومة الانتقالية التي سيقيمها. أما أمس، حين أنه تأخر عن الموعد.

إن الفصل الأمريكي في توقع وتيرة التطورات السريعة والدراماتيكية في أفغانستان هو بالطبع طرف الجبل الجليدي لفشل المفهوم. فبعد وجود ضخم للجيش والمستشارين واستثمار تريليوني دولار على مدى عشرين سنة، وما ولد ذلك من فكرة قيام دولة جديدة ديمقراطية متساوية ومؤيدة للغرب مع جيش حديث في أفغانستان، هي فكرة تحلمت أمام أطر دينية متضلفة ولا تسامو، وتقاليدي قبيلة وثقافة سلطوية متخلفة.

تعود أفغانستان إلى الوراء في نيق الزمن، رغم محاولات الادعاء بأن طالبان اليوم ليست طالبان إياها التي كان ذات مرة. حتى دون الإعادات وقطع الرؤوس على نغم «داعش» فإن قوانين الشريعة لم تتغير، وطلب من النساء ترك أعمالهن والعودة إلى بيوتهم في كل المحافظات التي احتلت، وهذه هي

نتنياهو بين حقائقه في المطار بعد فشل «مشروعه» مع صديقيه ترامب وبن زايد... و«طالبان» تحتل المشهد بمرور سنة

هل تجاوزت إنجازات «الإبراهيميات» الجانب الاقتصادي مع الإمارات؟

عاموس هرثيل

■ قبل سنة بدأ نشر أنباء مفاجئة بشأن اتفاق تطبيع يتبلور بين إسرائيل والإمارات. في نهاية آب 2020 زار الخليج وقد إسرائيلي رسمي أول، وبعد أسبوعين تم التوقيع على الاتفاق مع الإمارات والبحرين في البيت الأبيض. رئيس الحكومة في حينه، نتنياهو، لم يتمكن من تطبيق برنامجه، وهو إجراء زيارة رسمية إلى أبو ظبي. أمس، سافر كشخص عادي في إجازة خاصة إلى الولايات المتحدة.

ما هي التغييرات التي أحدثتها اتفاقات التطبيع بعد مرور سنة؟ حسب جهاز الأمن، فقد تغيرت أمور كثيرة إلى الأفضل، لكنها أقل مما كان يمكن تقديره من البداية.

العملية التي حاكها نتنياهو والرئيس الأمريكي ترامب وولي عهد الإمارات محمد بن زايد، عملت على اختراق الجمود الذي استمر ليضع سنوات في العلاقات بين الدولتين. لكن هؤلاء الثلاثة أملا في تحقيق إنجاز أكبر من ذلك، فقد استهدف الاتفاق شق الطريق أمام اتفاقات تطبيع مع دول عربية كثيرة أخرى على رأسها السعودية؛ وكان يمكنه ترسيخ تحالف إستراتيجي جديد يؤيد أمريكا في الشرق الأوسط كرد على المحور الشيوعي بقيادة إيران؛ واستهدف أيضاً الإثبات بأن إسرائيل لن تحتاج إلى السلام مع الفلسطينيين لضمان تحسين العلاقات مع دول المنطقة.

العملية نفسها التي انضم إليها فيما بعد المغرب والسودان، كانت دراماتيكية ومؤثرة، ربما هذا هو الإنجاز الكبير الوحيد لترامب في المنطقة، وبالتأكيد إحدى النقاط الإيجابية في سياسة إسرائيل الخارجية في سنوات حكم نتنياهو الـ12. لكن الشهور بالنتائج الاستراتيجية الإقليمية كان على درجة أقل، وحسب مصادر أمنية في إسرائيل، فإن النتائج الأساسية للسلام مع الإمارات تم تحقيقها في المجال الاقتصادي والتكنولوجي، فمثلما أمل نتنياهو، أظهر شيوخ الخليج اهتماماً بالاستثمارات الكبيرة في إسرائيل.

في الوقت نفسه، تعززت العلاقات الأمنية والاستخبارية بين الدولتين، وأظهرت كنفوساً نشاط شركات سايبر إسرائيلية، هجومية أحيانا بصورة دائمة للمس بالراسلين ونشطاء حقوق الإنسان، في صفقات عقدت بتفشيح من الدولة. لكن إذا كانت إسرائيل قد أملت بأن تكون الإمارات جزءاً من تحالف منقطع أخطر على الخارج يعمل على كبح تحركات إيران في المنطقة بقوة، فقد تبين أن هذا أمل كاذب، وبقي تدخل الإمارات في الساحة الفلسطينية متدنياً، ولم تحل الأموال التي وصلت من هناك بعد عمل الأموال القطرية في قطاع غزة رغم دعم إسرائيل المتزايد لهذه الفكرة.

يبود أنهم في الخليج يتبعون مقاربة حذرة تتبع من اعتبارات يرتبط بعضها ببعض. أولاً، تعد إيران دولة إقليمية عظمى وقوية، و لا توتي الانسحاب أمام الولايات المتحدة، ولا تخشى أن تمس بمصالح أمريكا وإسرائيل في المنطقة. ثانياً، استبدال الإدارة في الولايات المتحدة قلل شهية توثيق العلاقات مع إسرائيل، سواء في الإمارات أو السعودية،

من جانبها، سجدت تطورات الوضع في الشرق الأوسط، وخصوصاً في أفغانستان، على حساب العلاقات مع دول الخليج. في حين أن العلاقات مع دول الخليج قد شهدت تحسناً، إلا أن التطورات في الشرق الأوسط، وخصوصاً في أفغانستان، قد أثارت قلقاً لدى دول الخليج. كما أن التطورات في الشرق الأوسط، وخصوصاً في أفغانستان، قد أثارت قلقاً لدى دول الخليج. كما أن التطورات في الشرق الأوسط، وخصوصاً في أفغانستان، قد أثارت قلقاً لدى دول الخليج. كما أن التطورات في الشرق الأوسط، وخصوصاً في أفغانستان، قد أثارت قلقاً لدى دول الخليج.

إسرائيل اليوم 8/16/2021

هآرتس 8/16/2021

خبرة وسرعة... وفي الميدان: هكذا تنتصر إسرائيل على حركة الـ BDS

إسحق ليفانوف

واقع الأمر، لا يمر يوم إلا وفيه محاولة من الحركة لإقناع مؤسسات معينة لدعمها ضد إسرائيل في إطار الـ BDS. غير أن أغلب نشاطات الحركة لا تجد طريقها إلى الصحف. نجحت إسرائيل جزئياً في توقع وتيرة التطورات السريعة والدراماتيكية في أفغانستان هو بالطبع طرف الجبل الجليدي لفشل المفهوم. فبعد وجود ضخم للجيش والمستشارين واستثمار تريليوني دولار على مدى عشرين سنة، وما ولد ذلك من فكرة قيام دولة جديدة ديمقراطية متساوية ومؤيدة للغرب مع جيش حديث في أفغانستان، هي فكرة تحلمت أمام أطر دينية متضلفة ولا تسامو، وتقاليدي قبيلة وثقافة سلطوية متخلفة.

تعود أفغانستان إلى الوراء في نيق الزمن، رغم محاولات الادعاء بأن طالبان اليوم ليست طالبان إياها التي كان ذات مرة. حتى دون الإعادات وقطع الرؤوس على نغم «داعش» فإن قوانين الشريعة لم تتغير، وطلب من النساء ترك أعمالهن والعودة إلى بيوتهم في كل المحافظات التي احتلت، وهذه هي

معاريف 8/16/2021

بينيت وسلالة كورونا... محنة أم منحة؟

رفيف دروك

حكومة نتنياهو، بالضبط مثلما فعل في عملية «الجرف الصامد». بالضيض مثلما فعل في عملية «الجرف الصامد». بالضيض مثلما فعل في عملية «الجرف الصامد». بالضيض مثلما فعل في عملية «الجرف الصامد». بالضيض مثلما فعل في عملية «الجرف الصامد». بالضيض مثلما فعل في عملية «الجرف الصامد».

هآرتس 8/16/2021

رغم تحذيرات الأمم المتحدة من «مأساة إنسانية فظيعة» كيف تعاملت الولايات المتحدة مع عملائها بعد انسحابها من أفغانستان؟

تسفي برثيل

الدولة وإعطائهم ملجأ فيها أو في دول أخرى، يبدو أنه وعد سهل التنفيذ إلى أن يصطدم ببيروقراطية الولايات المتحدة المربكة.

حتى هذا الشهر احتاجت الإجراءات الرسمية من طالبى اللجوء الحصول على تأشيرات دخول خاصة، وهو مكانة خاصة قام الكونغرس بإعطائها الشرعية في 2008 لصالح المتعاونين من أفغانستان والعراق. حوالي 50 ألف مترجم عملوا في خدمة الجيش الأمريكي. ومنذ العام 2008 نجح حوالي 70 ألفاً منهم، وبناء علاقاتهم، في الحصول على التأشيرة الخاصة وانتقلوا إلى الولايات المتحدة. التغير هو أن 20 ألف مترجم على الأقل ينتظرون المصادقة الآن، يتوقع أن يصل عددهم مع أبناء عائلاتهم إلى الضعف تقريبا. حسب هذا الإجراء، يجب على من يطلب التأشيرة المرور بـ14 محطة قبيل معرفة إذا ما صدوق على طلبه. وحسب وثيقة لوزارة الخارجية الأمريكية في 2017 يحتاج الأمر إلى ثلاث سنوات تقريبا بالمتوسط للانتظار بين تقديم الطلب واتخاذ القرار. كان هناك من انتظروا أكثر من سنت لدخول بعض هذه الدولة، فمن المتوقع أن يتكاثر فترة الانتظار في مخيمات لاجئين، فقطوع من مصارد الدخل وعن المدارس والخدمات العامة الأخرى. إلى أن يضاق على طالبات تأشيرتهم، وهؤلاء هم المحظوظون الذين تم شملهم في قائمة من ستحقون الحماية من قبل الإدارة الأمريكية. مئات آلاف اللاجئين والمهجرين الذين سبق وفقدوا وبيوتهم وهم يتحركون الآن في الطرق المغيرة في أفغانستان لا احتمالية لهم بإيجاد ملجأ سوى في باكستان وإيران.

الأمم المتحدة تحذر من مأساة إنسانية فظيعة، يتوقع أن تحدث في أفغانستان. لكن دعوتها حتى الآن دعوة فارغة، لم تحرك الدول لوضع برامج مشتركة للإنقاذ. هي مشغولة الآن بإيقاظ أربابها من هذه الدولة الدمر.

هآرتس 8/16/2021

عقب «الفرار البولندي»... إلى لبيد و«أحفاد الكارثة»؛ نوقوا مرارة اللجوء كما أحقتموها بالفلسطينيين

القرار الوحشي البولندي عندما كتب «بولندا تحولت في هذا الساء إلى دولة غير ديمقراطية وغير ليبرالية ولا تحترم المبادئ الأساسية في تاريخ الإنسانية».

عقب «الفرار البولندي»... إلى لبيد و«أحفاد الكارثة»؛ نوقوا مرارة اللجوء كما أحقتموها بالفلسطينيين.

هآرتس 8/16/2021

مهية خورشيد... في معنى الهوية والحياة في ظلال فلسطين

نبيل السهلي *

تعتبر الراحلة مهية خورشيد من أوائل النساء الفلسطينيات اللواتي رسخن الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال مهنة التدريس، إلا أن ظروف دفعها لدعم الشباب الفلسطيني لمواجهة المحتل الصهيوني والدفاع عن فلسطين وشعبها، جنباً إلى جنب مع جمع التبرعات لشراء الأغذية الضرورية للمحتاجين.

ولم يتوقف نشاطها عند هذا الحد، بل عرفت مهية بخطاياتها الوطنية الحماسية التوعوية في التظاهرات ضد المحتل البريطاني الذي أسس لقيام الكيان الصهيوني عبر وعد بلغور مروراً باحتلال فلسطين من قبل بريطانيا خلال الفترة (1920-1948)، وصولاً إلى إنشاء الكيان الصهيوني على (78) في المائة من مساحة فلسطين التاريخية، وطرد (850) ألف فلسطيني بقوة البطش والجزا ليشيخو الاجتئين، ومن بينهم الراحلة المناضلة مهية خورشيد التي هجرت وعائلتها إلى مصر وتوفيت فيها؛ لكنها قبل الرحيل الأخير تابعت فصول الانتفاضة الفلسطينية الأولى عندما واجه أطفال فلسطين بحجارتهم جبروت المحتل الصهيوني وآلته العسكرية، وكانت تردد "سنرجع يا يافا". وشعب فيه أيقونة كفاح نسائية كمهية خورشيد لا بد أن يتنصت: طال الوقت أم قصر.

وكانت البداية عندما كانت مهية عائدة إلى منزلها من فصول التدريس في يافا، حيث رأت طفلاً، تلميذاً صغيراً كان يمسك بيد أمه قبل أن تغتاله رصاصة صهيونية حاكمة، سرعان ما انتفضت المعلمة، ولم تستكن الراحلة مهية خورشيد، منطلقاً مع العشرات من جيلها للتصدي للعصابات الصهيونية المدعومة من المحتل البريطاني.

سيرة كفاح طويل

من خلال قراءة سيرتها، يمكن الجزم أن الشغل الشاغل للراحلة لمهية خورشيد، كان غرس الوطنية في نفوس طلابها؛ وفي وقت كانت تعشق فيه آلة الكمان والبريتال اليافاوي، اضطرت الراحلة كأي شاب فلسطيني إلى حمل السلاح ومواجهة المحتل الصهيوني الغازي، وشد أزرها شقيقها ناريمان خورشيد؛ التي كانت تصغرها بست سنوات، فكانت بالعشرين من عمرها آنذاك حينما صارت بمثابة صوت "زهرة الأقحوان"، وتلقي خطابات تعبوية ضد العصابات الصهيونية، تخطوها لها مسبقاً الأخت الأكبر مهية، لتصبح لسان حال المنظمة النسائية الأشهر "زهرة الأقحوان" في تاريخ الكفاح النسوي الفلسطيني بكافة صورته الساطعة والمائلة للمتابعين والباحثين في القضية الفلسطينية ومراحل تطورها المختلفة.

الفتيات في المدارس الثانوية التي شهدت جهودها في غرس روح الوطنية في نفوس الطالبات.

وكغيرها من أهالي يافا، انتقلت مهية للعيش في مصر كلاجئة فلسطينية، حيث تزوجت وامتهنت التدريس؛ ولم يُسمح لها بالعودة إلى مسقط رأسها، شأنها في ذلك شأن كافة اللاجئين الفلسطينيين.

وقد توفيت في القاهرة خلال عام 2000، وذلك في أعقاب عمليات التطهير العرقي التي تعرضت لها مدينة يافا.

وكانت سياسات التطهير العرقي الصهيوني التي مورست من قبل العصابات الصهيونية بحق المدينة عام 1948، قد دفعت أكثر من خمسين ألفاً من السكان البالغ عددهم سبعين ألفاً إلى التهجير القسري من منازلهم وبلداتهم.

يا لحظ المتابع لجغرافية فلسطين وأهم المزارع فيها، بأن ينبت من أرضها الخصبة ثلاثة آلاف نوع من الأزهار، ومنها زهرة الأقحوان، التي أحببتها مهية خورشيد، التي كانت تعمل كعائلة في مرحلة الثانوية في يافا، في وقت كانت تتمتع فيه بسماع الموسيقى، لتشرح لطلابها في كل حصة دراسية معنى الهوية الوطنية الفلسطينية والعيش في ظلال وجمال الوطن الفلسطيني.

ولم تتوقف عند ذلك الحد، فقد شكلت منظمة نسائية "زهرة الأقحوان" وكانت تدافع عن وطنها بالسلاح خوفاً من الضياع.

زخر تاريخ الكفاح الوطني الفلسطيني الطويل بإيقونات نسائية، كان لها دور مميز في الحفاظ على الهوية الفلسطينية؛ من خلال مساهمات عديدة من مقدمتها تعليم الأجيال والتأكيد على أهمية الوعي الوطني الشعبي بغرض الدفاع عن الوطن.

وهنا نستحضر اسم الراحلة مهية خورشيد كإحدى الأيقونات، التي عملت على جبهتي التوعية الفكرية والكفاح المباشر؛ وقد أسست منظمة "زهرة الأقحوان" مع أختها لمساعدة الفقراء ودعمهم لمواجهة الهجمة الصهيونية التي استهدفت منذ البداية تغييب الهوية الوطنية الفلسطينية ومن ثم تهويد الزمان والمكان لغرض الرواية الصهيونية. وجاءت تسمية "زهرة الأقحوان" للدلالة على أهم الزهور الموجودة بكثرة في مناحي فلسطين التي تعتبر أحد أهم معالم هويتها.

محطاتها التوعوية

في حنايا أرض البرتقال الحزين (يافا)؛ ولدت مهية خورشيد في عام 1921، وترعرعت في ظل أسرته وملتقى الطفولة على حب الوطن. درست في المعهد العالي للمعلمين في القدس. وعقب حصولها على دبلوم المعلمين، عادت أراجها مرة أخرى إلى مسقط رأسها مدينة يافا لتبدأ رحلتها المهنية في تعليم

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال عبد الحليم قنديل:
عملية تحطيم إتيوبيا

مجلس الأمن

أصداء يوغوسلافيا تتردد في إتيوبيا مقال بقلم -
أزمينكا هيليتش.
والسيد أرمينكا عضو مجلس اللوردات البريطاني، عملت مستشارة خاصة لوزير الخارجية ويليام هيج (2010-2014).
المشكلة الأساسية ليس في تفكيك إتيوبيا، ولكن في تخفيف مصر وتعطيشها.
لماذا ذهب الحاكم العسكري الانقلابي ووقع اتفاقاً ملزماً لنساء، وغير ملزم للأخريين يقصف عمر حصنتا المائية ويجعلهم يتحكمون في مصيرنا ومستقبلنا، ثم يقف عاجزاً عن فعل شيء، غير استجداء مجلس الأمن وعواصم العالم التي لا تهتم بالأمر؟

آدم

جهاد عربي

استفزاز إتيوبيا في الماضي تسبب بتحجيمها لحدود الحالية، فطردتها إريتريا من أراضيها ولم يعد لإتيوبيا شاطئ على البحر الأحمر.
والآن يترامم استفزاز إتيوبيا وسيفوق لجهاد عربي لتحجيم أكثر لها بإبعادها عن حدود السودان بعق 100كم وطول 500كم، وإعادة المناطق لشعوب أصلية جنوب وغرب وشمال إتيوبيا وقصر إنفاق ثروة المناطق لتحسين عيش مواطنيها وحصر إتيوبيا في الوسط منزوعة السلاح، واستعادة السودان لمنطقة سد النهضة لأنها مهدية من قبل الاستعمار لإتيوبيا مقابل عدم تعرضها لخصم مصر والسودان في مياه النيل وهو ما تقضته إتيوبيا حالياً.

تيسير خرما

حركة طالبان تهزم ثلاث امبرطوريات على التوالي ...



تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: ضحايا وجلاذون

بدون مواقف مسيئة، أن أستمع وأحلل بالعقل والمنطق فقط، سيحصل الفرق الكبير. لماذا يمنع على المسلم مثلاً قراءة أو مشاهدة مناظرة بين مؤمن وكافر أو قراءة كتاب أو نص لكافر يجل فيه ويناقش أموراً دينية مثلاً؟ لماذا في هذا إثم؟ أم هو خط دفاع؟ أليس من طبع البشر استعمال العقل والمعرفة والتجربة في محاولة الفصل بين المعقول واللامعقول؟

عبد الكريم البياضي

البحث عن الحقيقة

نحن مع الأسف لازلنا محكومين بالمنطق الغولبيزي نسبة إلى غولبزي، حتى في مناقشة المواضيع ذات الطابع الفكري والاجتماعي والفلسفي... والسبب هو أن هاجستنا ليس هو البحث عن الحقيقة، وتنقيح المعطيات... وتحليل المعاني والدولوات... ولكنه الرغبة في الوصول إلى إصدار الأحكام التخيضية... والتي لم تمر من معبر المناهج العلمية... ولكنها عبرت من خلال الإسقاط المزاجي، وهكذا تجد من لم يقرأ سطرًا من كتاب في الفقه... وقد تحول إلى ناقد في الفقه... يحكم أن التراث الفقهي الإسلامي الذي أشاد به جهابذة الفكر التشريعي في العالم... فاسد من أساسه... ثم يبيدي إلى الحكم على الدين أنه المسؤول عن كل كوارث البشر...

عبد الرحيم المغربي

خلاف على نشاط رقص شرقي؟! لا أدري من يلعب حقيقة دور الجلاذ بإشارة مثل هذه المواضيع الجانبية في زمن تحتضر فيه شعبونا العربي؟

عابر سبيل

تعاليم قديمة

كلامها الغرب الكافر والشرق الكافر يقدمان للمجتمع الرفاهية والحرية، ورجال دين الشرق الأوسط يتمسكون بتعاليم لا تصلح لهذا العصر، ولن يتحسن الوضع ما لم يتم فصل الدين عن السياسة، كما حدث عند الغرب.

حكمة إقبال

المعقول واللامعقول

الجماعات غير الواعية تكون دائماً أرضاً خصبة لمن ليس في عيونه دقيق صاف، يحصل في الدين كما في السياسة، لكن أن يتأخر الدين والسياسي ويسيران يداً في يد تصعب الأمور وتختلط. كما أن يتحرر المرء من أي خرافة ليس بالأمر الهين فلن يحدث بين عشية وضحاها، لكن مع تقنيات الغرب (الكافر) اليوم التي قدمها للإنسانية تقريباً بالجان أصبحت أبواب التعلم والتنقيف أسهل بكثير من ذي قبل، فقط بشيء من الفضول وكسر التابوهات والحواجز ومعرفة ماذا يريد الآخر أن يقول لي،

المحافل الدولية

الرقص الشرقي فن راق من تراثنا الأصلي وجب على النخب المثقفة المتنورة والجمعيات النسوية المتحررة الدفاع عنه في كل المحافل الدولية والنضال لضمان حق الثمرن عليه في الفعاليات العامة كما تمارس أي رياضة أخرى! لا أدري لماذا تثار ضجة في مجلس النواب مجرد تنظيم دورة رقص شرقي في ناد رياضي وما دخل مجلس تشريعي في أنشطة فنية ورياضية مماثلة؟ أعتقد يا أستاذة إبتهاج أنه حان الأوان لتبني وسائل أكثر جرأة للدفاع عن هكذا حقوق مهضومة!

ماجد الراشد

المواضيع الجانبية

حسب تقارير أممية ومنظمات دولية غير حكومية تعد المجاعة التي يواجهها اليمن أسوأ مجاعة يعرفها العالم المعاصر، فيما تجاوز عدد المهجرين من بلادهم سوريا العشرة ملايين بسبب الحرب الأهلية، كما يسجل منذ سنوات انتشار التصفيات الجسدية في ليبيا واستفحال اختراقها من طرف ميليشيات من جنسيات متعددة، دون الحديث عن ضحايا حرب طائفية مستمرة منذ عقدين في العراق أتت على الأخضر واليابس، ثم إنتهك كل الحقوق والحريات بالجملة في باقي البلدان العربية، والبيض يحدثنا عن تعقيم بصائر وعصاب سلوكي وحملة دعائية مجانية... بسبب

عارية، لكن ذلك لم يلتفت له الرأي العام لديهم بحكم أن الحريات الفردية لا تناقش، بل ركزت وسائل الإعلام أساساً على مطالب الطلاب وكيفية معالجتها، وهل من سبيل للإستجابة للمطالب الموضوعية... في الوقت التي وصلت فيه هذه المجتمعات لمستوى من التحرر ما عاد معها يهتم أحد للغة الجسد لازلتنا يا دكتوراه في المجتمعات الخليجية نتجاذب حول إمكانية تعليم البنات الرقص الشرقي؛ ففتى تهب علينا رياح التحرر والتنوير؟

سلمان بن زايد

حالات التحرش

نقرأ ونسمع في الصحف الغربية المعتمدة عن تكرار حالات التحرش في الغرب خصوصاً في الأماكن العامة المغلقة كمؤسسات العمل والمعاهد والمؤسسات الإعلامية ولعلكم سمعتم عما جرى للاعبات الجيمباز الألمانيات في الألعاب الأولمبية الأخيرة عندما رفضن ارتداء ليس الجيمباز بسبب التحرش عندهم وليس عندما، ثم يأتي من يقول إن الغرب لا تهتمهم لغة الجسد، وعلى فكرة ذلك اللبس مصمم خصيصاً بطابع جنسي كما قالت إحدى الصحف بديل أن اللاعبون الرجال يرتدون "شورت" أكثر ستره مما ترتديه اللاعبات.

منير الصقري

القيادات الطائفية

في مصر الإسلامية حين يحول غير المسلم إلى الإسلام بطاردونه، ويقاطعونه، ويقتلونه معنويًا، وربما جسديًا، وتنهض القيادات الطائفية لتصنع من الأمر اضطهاداً طائفيًا، وترفع الأمر إلى أعلى مسؤول، وتطالب بتسليم المتحول، وسجنه في دار الرعاية.

آدم

امتلاك الحقيقة

مشكلة المتدين السماوي نسبة للأديان السماوية مشكلة خطيرة على المجتمعات عموماً فهو يعتبر نفسه يمتلك الحقيقة المطلقة سواء كان مسلماً أو مسيحياً أو يهودياً، ومع ذلك ليس لديه دليل واحد يثبت أحقيته بامتلاك الحقيقة بأثبات أن كتابه سماوي.

سلام عادل - ألمانيا

الحريات الفردية

صادفت في زيارتي لأحد بلدان الشمال خروج طلاب جامعات للتظاهر في الشارع العام وكان من بين مظاهر الاحتجاج خروج طالبات بصور

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

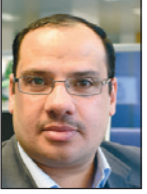
2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



دروس مهمة من أفغانستان

محمد عايش*



الأحداث التي شهدتها وتشهدها أفغانستان منذ أيام، تبعث جملة من الدروس المهمة إلى عالما العربي والإسلامي، إذ ثمة تحول مهم يجب فهمه وفهم مضامينه، وهذا التحول ليس حدثاً عابراً، ولا هو سقوط عادي لنظام سياسي سوف يحل مكانه نظام سياسي آخر.

ما حدث في أفغانستان هو أن الاحتلال الأمريكي المباشر، استمر عشرين عاماً متواصلة، ثم انتهى إلى الفشل والانسحاب، وعدم تحقيق أهدافه، ليس هذا فحسب وإنما تعود حركة طالبان إلى الحكم بعد هذه السنوات، كما كانت من قبل، بل أكثر قوة وأشد بأساً، حيث كانت تحكم البلاد بقيادة الملا محمد عمر، الذي يُقال إنه ما وقف أمام عدسة كاميرا في حياته، ولا يوجد له أي صورة ولا مقاطع فيديو، إذ ظلت الحركة تحكم هناك حتى عام 2001 عندما بدأ الأمريكيون احتلالهم للبلاد، رداً على هجمات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول التي استهدفت نيويورك واشنطن.

رحيل القوات الأمريكية بعد عقدين من الاحتلال، وعودة حركة طالبان إلى سالف عهدهما بحكم أفغانستان، والانهيار السريع والدراماتيكي للنظام السياسي الحاكم الذي فصلته الولايات المتحدة على مقاسها، وهروب الرئيس أشرف غني، الذي لم يكن سوى الرئيس العميل، وتغادر طائرات التحالف المكان، فما الذي يوحيه هذا المشهد؟

الدروس، وهذه أهمها:

أولاً: الاحتلال الأجنبي مصيره الزوال، ولو طال الزمان، ومهما بلغت قوته، لأنه حالة شاذة يُمكن أن تستمر لبعض الوقت، لكنها لا تبقى إلى الأبد، وزوال الاحتلال وانهياره لا يتطلب بالضرورة أن يُهزم عسكرياً وبشكل تقليدي أمام القوى المضادة له، وهذا نحن كننا نعتقد وسنظل نؤمن بضرورة وجود المقاومة في مواجهة أي احتلال، مع الاعتراف بأن المقاومة قد لا تستطيع أن تُكبد الاحتلال الهزيمة العسكرية المباشرة، لكنها في الوقت ذاته تُكبد الخصائـر التي تدفعه إلى الرحيل، وتكون قوة جاهزة للحلول مكانه عند رحيله.

ثانياً: الاحتلال يرحل عندما يُصبح ذا تكلفة مرتفعة على صاحبه، فيتحول إلى مشكلة يبحث المحتلون عن حل لها، وهنا يبدأ بالاندحار تدريجياً، وهذا يعني أن رحيل الاحتلال لا يتطلب بالضرورة هزيمة عسكرية، وإنما يكفي رفع تكلفته، وهذا ما حدث مع الإسرائيليين في لبنان عندما تقهقروا وانسحجوا في عام 2000، وحدث أيضاً مع الإسرائيليين في غزة، عندما انسحبوا من دون قيد ولا شرط في عام 2005، وحدث سابقاً مع الروس في أفغانستان، وحدث الآن مع الأمريكيين هناك.

ثالثاً: ولاء النظام السياسي للقوى الخارجية الكبرى مثل الولايات المتحدة، أو عمالة النظام لهذه الدول، لا يُمكن أن تكون ضماناً لاستمراره، إذ إن الشرعية الوحيدة التي يُمكن أن تمنح الحاكم ونظامه السياسي القوة، هي الشرعية المستخدمة من الشعب الذي هو مصدر السلطات، وكل ما عدا ذلك مجرد هُراء وأوهام، ولذلك فإن الرئيس الأفغاني الموالي للأمريكيين فُرَّ هارباً، وقبـله سـدقـ حـسـني مبارك في مصر، ولم يُسـعـفه الأمريكيون ولا الإسرائيليون، والأمثلة على ذلك كثيرة ومعروفة.

رابعاً: الولايات المتحدة فشلت في أفغانستان، وقبلها فشلت في العراق، ومشروعها في منطقتنا العربية والإسلامية يشهد تراجعاً مستمراً، وهذا يعني أن واشنطن وإن كانت تمتلك القوة الأكبر في العالم، لكنها لن تستطيع أن تتحكم بالكون بالطريقة التي يريد أن يفهمها بعض السطحيين، أي أن لدى الأمريكيين القوة الأكبر في العالم لكنهم لن يتمكنوا من التحكم به بمفردهم والهيمنة على البشرية بشكل كامل.

هذه درس مهمة يجب على من يُراقب المشهد في أفغانستان أن يفهمها ويُدركها، والأهم أنه يجب على العرب الذين يُرجون للهيمنة والارتداء في أحضان الاحتلال أن يفهموا هذه الدروس جيداً، فلا الاحتلال الإسرائيلي سيستمر إلى الأبد على أرض فلسطين، ولا التحالف معه أو العمله لا يُمكن أن توفر الحماية لأي نظام يفتقد لشرعيته المستمدة من شعبه.

*كاتب فلسطيني

الاحتلال يرحل عندما يصبح ذا تكلفة مرتفعة على صاحبه، فيتحول إلى مشكلة يبحث المحتلون عن حل لها، وهنا يبدأ بالاندحار تدريجياً

أفغانستان: حين يتكرر مشهد الهزيمة الأمريكية في سايفون

صبحتها في كابل على ما يجري بينها وبين طالبان، لذلك بعد تحرير كابل وجدنا ممن كانوا في الحكومة يتهمون واشنطن بأنها قد غدرت بهم.

ومع فضيحة الهزيمة المنكرة للقوات الأمريكية من هذا البلد، تصحو الولايات المتحدة اليوم على وقع الصدمة الكبرى، ويحار الجمهوريون والديمقراطيون في تفسير ما حدث، على الرغم من أنهم اتفقوا على مغادرة أفغانستان. قال البعض كان على إدارة بايدن أن تعطي جدولاً زمنياً طويلاً للانسحاب. رأي آخر قال كان ينبغي التخطيط للانسحاب في نهاية الخريف وبداية الشتاء، لأن الصيف يعمل لصالح مقاتلي الحركة، الذين كانوا دائماً يحققون انتصاراتهم في هذا الفصل، وصولاً إلى ما قاله زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل من أن «المحاولات غير الواقعية للإدارة للدفاع عن السياسات الخطيرة التي يتبناها الرئيس بايدن نتيجة أسوأ حتى من السقوط الميمن لسايغون في 1975»، وعلى وقع الهروب الأمريكي الغربي من أفغانستان، تجدد الحرب على المتحدة طلبها باستكمال المفاوضات مع حركة طالبان، التي بدأت منذ عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، وعلى أساسها تم الاتفاق على الانسحاب، المفاوضات الجديدة تتعلق بمستقبل أفغانستان، حسب التصريحات الأمريكية، ويبدو أنهم يريدون فرض شروط أمريكية، كي يتم قبول أفغانستان في المجتمع الدولي بحكومة من طالبان. لكنهم ينسبون أن الحركة اليوم هي من تقرض شروطها، حسب العرف الذي يقول بأن المنتصر هو من يفرض ما يريد.

في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2001، تغادر طالبان كابل تحت وقع ضربات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.. وفي أغسطس 2021 تدخل طالبان كابل فبهر الرئيس العميل، وتغادر طائرات التحالف المكان، فما الذي يوحيه هذا المشهد؟

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

كيف سينتهي الصراع التركي - الفرنسي؟

من خلال أسلحة متطورة وبأسعار رخيصة، علاوة على المساعدات بالنسبة لدول الساحل الأفريقي، ويكفي فهم القطاع دوله قربية من الغرب ذات حساسية من النفوذ العثماني الجديد، مثل المغرب وصفقات الأسلحة التي وقعتها مع أنقرة هذه السنة لإدراك خطورة تركيا على فرنسا في شمال أفريقيا. والتغير هو أن التقدم التركي في هذه المناطق يكون على حساب مصالح ونفوذ قوى كبرى، وعلى رأسها النفوذ الفرنسي، ويتخذ هذا الصراع من تدهور العلاقات بين البلدين، بسبب مواقف فرنسا التي أسست لأرضية عداء حقيقي خلال العقدين الأخيرين، ومنها الفتوى الفرنسية ضد انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، ثم الاعتراف الفرنسي بمجازر الأرمن، وتأييد باريس لأكراد سوريا ومساندتها لليونان في ملف التنقيب عن الغاز شرق المتوسط. إن الصراع بين فرنسا وتركيا هو صراع بين دولة تسعى جاهدة إلى الحفاظ على النظام القديم في منطقة البحر الأبيض المتوسط، أي فرنسا ودولة صاعدة وقوة إقليمية تسعى إلى كسر الهيمنة من خلال التحدي. ومن شأن هذا الصراع التسبب مستقبلاً في استقطابات بارزة في البحر المتوسط والساحل الأفريقي، ستكون فرنسا التي الخضرة ولو نسبياً يحكم أنها الدولة التي قد تفقد النفوذ الذي تتمتع به حالياً، بينما تركيا الدولة التي تسعى إلى الحصول على نفوذ لم تكن تتوفر عليه حتى الأمتس القريب، والآن بدأت في الحصاد، إن افتتح دول مثل المغرب وتونس والجزائر ثم مالي والنيجر على السلاح التركي مؤخرًا، يحمل الكثير من الرسائل التي تلقى باريس كثيراً، وهو عنوان ضمن عناوين التغيير التي تطرأ في المتوسط والساحل الأفريقي.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

التحدي المناخي العالمي: وضع خطير نتجاهله

كاملا. يؤكد كاسو على أن هذه التغييرات «ليست قرارات سياسية»، بل ترتبط بـ«قوانين الغبزباء» بحيث «كل طن من ثاني أكسيد الكربون يشكل جزءاً حارياً إضافياً».

هذا ما بينه التقرير، كما يبين أيضا عبر خرائط تفاعلية أن درجات الحرارة المتوقعة تزيد من كثافة هطول الأمطار، بمقدار سبع مرات لكل درجة. السياح واضح: يتعاظم ارتفاع درجة حرارة المحيطات ومستوياتها، وكذلك ذوبان الكتل الجليدية بشكل غير مسبق منذ آلاف السنين، بل مئات آلاف السنين. هذه الظواهر لا رجعة فيها. زد على ذلك استمرارنا المتواصل في اعتماد الحروقات الأحفورية، وبالتالي التصادي في التكتيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون – وهو ما يقبل المراجعة – هنا ندخل دواتم من الحرائق (كالتى اندلعت في غرب أمريكا، روسيا في شهر يوليو/ تموز الأخير وفي الجزائر حالياً) والفيضانات (روسيا وألمانيا) والانجرافات الأرضية (اليابان) والقهب الحرائية (في كندا وإسبانيا والمغرب، وتقارب الخمسين درجة). كادت فرنسا أن تحقق اختراقاً، قبل يومين لو استجاب المجلس الدستوري لطعن عدة أحزاب في قانون البيئة، الذي يلزم فرنسا الحد من انبعاثاتها الحرارية بمقدار 40% في غضون 2030، وهو قانون يعتبره كثيرون متجاوزاً، لكن المجلس الدستوري مضى ولم يحرك ساكناً. في الوقت ذاته، ألزم القضاء الدستوري الألماني الحكومة الألمانية التراجع عن انبعاثاتها بمقدار 55%.

وترتب على هذه القفزة الاقتصادية النوعية تحول تركيا إلى قوة إقليمية سياسياً وعسكرياً، في منطقة شائكة وهي الشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا وشرق القارة الأوروبية، وتكاتف عوامل مختلفة لتحقيق هذه القفزة ومنها، القوة الاقتصادية ثم العسكرية والموقع الجغرافي الاستراتيجي بمايتاز، بين دول متنوعة حضارياً وثقافياً ودينيًا، ويضاف إلى هذا الإرث التاريخي العثماني وجود شخصية سياسية مثيرة للجدل بشأن توجهاتها الديمقراطية، وهو الرئيس طيب رجب أردوغان، ولكن لا أحد يجادل في غيرته الوطنية، في مسعاه لجعل تركيا تبحث بإصرار عن مكان في الفضاء الجيوسياسي المباشر، مثل شرق البحر الأبيض المتوسط، وغير المباشر مثل غرب المتوسط ومنطقة الساحل الأفريقي وجنوب غرب آسيا. واصطدمت تركيا نسبياً في الشرق الأوسط بدول قوية مثل إيران وإسرائيل، ولكن بقيت المواجهة تحت السيطرة، وكأنها تخضع لتجاهات سرية. ووقعت بين أنقرة ودول كبرى مثل روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا توترات وأزمات، وبقيت كذلك تحت السيطرة، على الرغم من بعض لحظات حساسة للغاية، مثل إسقاط أنقرة طائرة عسكرية روسية منذ سنوات في حرب سوريا، أو اقتناها للنظام الصاروخي الروسي إس 400، وما ترتب عنه من أزمة مع واشنطن، ولكن الوجهة الجيوسياسية التي بدأت تخرج عن السيطرة الدبلوماسية هي التي تتفاقم بينها وبين فرنسا، ويتنوع مسرح المواجهة المتوسطية وأفريقية. ومن العناوين الدالة على هذه المواجهة كيف تعكس جرائد فرنسية كبرى مثل «لو موند» و«لو فيغارو»، ثم مراكز التفكير الاستراتيجي مثل المعهد الفرنسي للدراسات الدولية، قلق باريس من ارتفاع الوجود

د. حسين مجدوبي*



تبحث تركيا عن مكانة لها في الساحة، وبدأت تتحول من دولة صاعدة إلى قوة إقليمية وازنة، وتقوم بتوسيع نفوذها على حساب قوى أخرى خاصة فرنسا، ما سيجعل المواجهة بينها وبين باريس مرشحة للتفاقم أكثر خلال السنوات الأخيرة متوسطياً وأفريقيا، وما يرتب عنها من استقطابات وتوترات في العلاقات الدولية.

تحولت تركيا ابتداءً من التسعينيات إلى دولة صاعدة اقتصادياً، وضاغت إنتاجها القومي بشكل لافت ما بين سنتي 2000 إلى 2020 على الرغم من الأزمات الاقتصادية، سواء الفردية أو العالمية، التي تعرض لها اقتصادها، علاوة على انتقالها إلى مصاف الدول الصناعية خلال الخمس سنوات الأخيرة.

بدأت تركيا تتحول من دولة صاعدة إلى قوة إقليمية وازنة تقوم بتوسيع نفوذها على حساب قوى أخرى خاصة فرنسا

بيير لوي ريمون*



«بيتنا يحترق ونحن نوجه أنظارنا وجهة أخرى»، عدت هذه الجملة الشهيرة للرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك سابقة إعلامية في وقتها، أخرجت القضية البيئية من قوقعة الملفات الثانوية العالقة، لتدخل حلبة الحوار المتداول في الدوائر الحكومية والمؤسسات التعليمية والنقاشات العامة.

لكن شتان بين الافتراقات، التي يمكن أن تحققها الحملات الإعلانية والاستجابات الفعلية، بإجراءات وتدابير يتبناها المواطن، فيتكيف معها لتصبح عادة وديداً. لا تنتبه إلى أن الاحتباس الحراري، وخطورة الانبعاثات الكربونية، سيؤثران في حياتنا اليومية؛ إن لم نتدارك؛ وتأثير وبياء كورونا الذي نعشيه من حيث الخطورة، ومن حيث المضاعفات المباشرة على حياتنا اليومية.

الوعي الجماعي ومنه السياسي،

لم يلتفت بعد إلى ضرورة رفع المسألة البيئية إلى مستوى الملفات الصيرية الأخرى نفسها

*الحد منها على نطاق «واسع جداً»
*الحد «المستمر، من دون توقف، لمدة سنتين.
*تطبيق هذه العملية على مستوى كوكب الأرض

عودة الطالبان ومفارقات سياسة أمريكية خرقاء

الطائف، وهو الذي أشرف على قيام المخابرات المركزية الأمريكية بتنفيذ الخيار على الأرض. ولم يكن انقلاب السحر على الساحر هو النتيجة الأفتح لتلك السياسة الأمريكية الخرقاء، بل كانت الأثمان الباهظة هي تلك التي دفعها الشعب الأفغاني بدمائه ومعيشتته وثرواته وحياته العامة، وزجه في اقتتال داخلي دام خاضه أمراء الحرب والقبائل والمذاهب تحت سمع وبصر قوات الاحتلال الأمريكية والجيش الحكومي الأفغاني.

وكي تتجسد أكثر مظاهر الاختلال العميق في السياسة الأمريكية الإجمالية حول الملف الأفغاني ظهرت وحدات الجيش وقوات الأمن الحكومية الأفغانية في صورة مزرية قد لا تكون لها سابقة مماثلة على مدار تاريخ الجيوش المحلية التي أقامتها قوة غازية أو محتلة، بالنظر خصوصاً إلى المليارات

التي أنفقتها الولايات المتحدة على تأهيل وتدريب وتسليح هذه القوات. فهي لم تكف بالانسحاب الطوعي والتفاني أو إلقاء السلاح وتسليم التكنات والقواعد والفرار المسبق فحسب، بل لقد تخلت أيضاً عن أبسط واجباتها في ضمان الأمن العام والسهر على حماية المواطنين والممتلكات. وفي أرق الأمر كيف يُنظر من لوية الجيش ومفاز الأمن أن تكون أفضل من أمرها الأعلى الرئيس الأفغاني نفسه، الذي ولّى الأديار مع أسرته بذريعة تجنب إراقة الدماء.

وخلال العشرين سنة المنصرمة تعاقب على إدارة الملف الأفغاني أربعة رؤساء أمريكيين، اثنتان من الجمهوريين هما جورج بوش الابن ودونالد ترامب، واثنتان من الديمقراطيين هما باراك أوباما وجو بايدن، وبهذا يتكشف بعد آخر السياسة الخرقاء ذاتها، هو التوافق العريض العابر للحزبين، واتفاق خبراء

طالبان...



عمرو حمزاوي*

دون توف، تتواصل نقاشات الغربيين حول أسباب الإخفاقات الديمقراطية المتكررة وصعود الحكومات السلطوية والسياسيين ذوي التوجه الشعبوي عالمياً.

فمن جهة أولى، يتواصل اندفاع الولايات المتحدة وبعض البلدان الأوروبية وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا لتوظيف الأدوات العسكرية على نحو يتناقض مع قيم الديمقراطية، إن في سياق الحروب المستمرة على الإرهاب من غير اعتبار لضرورة المزمج في ضربيات «الطائرات دون طيار» والضربات الصاروخية وبين مساعدة الأبدان التي تنتشر بها البيئات القابلة للإرهاب وللخلف في العالم العربي-الإسلامي وفي بعض مناطق غرب إفريقيا على لمة أشلاء دولها الوطنية وعلى التأسيس لسيادة القانون وعلى مواجهة الفقر والتخلف والتطرف بجهود ثنوية جادة أو في سياق العصف بسيادة بعض البلدان وتفتيت دولها الوطنية غزواً واحتلالاً.

وها هي حالة أفغانستان التي سيطرت عليها طالبان بعد أيام قليلة على رحيل القوات الأمريكية وقوات الحلفاء الأوروبيين تدل بما لا يدع مجالاً للشك على النتائج الكارثية للتدخل العسكري الغربي.

وفي مقابل الاندفاع لتوظيف الأدوات العسكرية في السياسات سابقة الذكر والتناقض مع القيم الديمقراطية، يتلكأ الغرب في تحريك جيوشه وأساطيله وحامسات طائراته لنخ أو لإيقاف مذابح وجرائم الإبادة والجرائم ضد الإنسانية والتصفية العرقية والحروب الدينية حين تدور رحاها في مناطق لا أهمية استراتيجية كبرى لها وتفرض خراطم دماغها على بلدان لا مصالح حيوية للغرب فيها أو حولها. وبذلك يتخصل الغرب من بقية التزاماته الأخلاقية والإنسانية التي أعلنتها حين انتهت الحرب العالمية الثانية (1939 -

من وحي الحالة الأفغانية



الإيجابية - والتي أعرفها هنا بخروج البلدان الغربية من وضعية التبعية للولايات المتحدة ولأوروبا ومن هوية المستهلكين الأبديين لإنتاج الغرب وتحولهم إلى المشاركة والمنافسة في التقدم العلمي والتكنولوجي والصناعي، وهو ما أنجزته اليابان وكوريا الجنوبية في النصف الثاني من القرن العشرين وتجزه اليوم الصين ودرجة أقل كل من الهند وبعض البلدان الآسيوية الأخرى كماليزيا والبرازيل في القارة اللاتينية.

خامساً، تتعلق أزمة الديمقراطية والتراجع المستمر الذي يسجله الالتزام بها خارج الغرب بحضور أفكار القارة الآسيوية في أزمعناوات وخسبنايات وستبنايات القرن العشرين، وأوضاعها حرب الكوريتين وحرب فيتنام التي أشعلها التدخل العسكري الأمريكي) تقدم نتوجنا مناواتنا من جهة للديمقراطية الغربية جاذبيته في الفاعلية الاقتصادية والاجتماعية ومتماهيا من جهة أخرى مع قيم عالية سامية كحفظ السلم ونيل الحروب على نحو يتفق على ادعاءات الغرب الأمريكي والأوروبي فأرعة الأزمنة.

سادساً، ترتبط أزمة الديمقراطية عالمياً بالتهارات المتكررة لمؤسسات الدولة وتهاوي السلم الأهلي في العديد من المجتمعات الفقيرة ومحدودة النمو ويتعرض المواطن لظلم وانتهاكات مروعة لحقه المقدس الحياة وباليتبعه لحقوقه وحرياته الأخرى، هنا، وعلى وقع تقامي الوزن المدمر لحركات طائفية ودينية وذهبية وقبلية وجماعات عنف وعصابات إرهاب تستغل جميعاً الفراغ الذي يحدثه تداعي مؤسسات الدولة الوطنية بصير حديث الديمقراطية وأقعا مرواغا يتناقض مع واقع أمم وشعوب تستغنيا بالكلورق والماسي ثلاثية انبهار الدولة الوطنية وتهاوي السلم الأهلي وضياح المواطن.

* كاتب من مصر

إذا كانت أمريكا لم تتغير... هل تغيرت طالبان؟



بالحرب ضد فيتنام، وأنها كذبت بشكل منهجي لتضمن استمرارها عن طريق توسيع الحرب، بقصف كمبوديا ولاوس والتي لم يتم الإعلان عنها اعلامياً. وفي الوقت الذي أعلن فيه الرئيس جونسون أن الهدف من حرب فيتنام كان تأمين «فيتنام الجنوبية المستقلة وغير الشيوعية»، وضع حد «لحرب أهلية»، إلا أن أوراق البنتاغون كشفت أن السبب الأساسي «لبيس مساعدة صديق، ولكن احتواء الصين»، مما يدفع المرء إلى مقارنة هذه الادعاءات بما أطلقه ادارة جورج بوش بصد غزو أفغانستان والعراق، وحققة الديمقراطية وحقوق الإنسان مقابل السيطرة على مصادر الطاقة وإنهاء الحظر الذي فرضته حكومة طالبان، عام 2000، على إنتاج الهيريوين، وأدى إلى انخفاض ما يقرب من ثلاثة أرباع إمدادات العالم منه.

توصل السبيرغ، من خلال دراسة سجلات الحكومة، إلى أن حرب فيتنام لم تكن «حرباً أهلية» بل حرباً استعمارية، وإن «الحرب التي يتم فيها تجييز أحد الأطراف بالكامل ودفع ثمنه من قبل قوة أجنبية - والتي فرضت طبيعة النظام المحلي لمصلحته - لم تكن حرباً أهلية... بل عنواناً خارجياً، عدواناً أمريكياً». مثل أسانج، قرر السبيرغ أن من حق الشعوب أن تتطلع على حقيقة ما تقوم به الحكومات باسمها. فقام بنشر سيرب نسخ من الأوراق إلى صحيفة «نيويورك تايمز» فنشرت مقتطفات من مجموع الصفحات البالغ عددها 7000. وحين مُنعت الصحيفة من نشر الميزيد، سرب السبيرج الوثائق إلى صحيفة «واشنطن بوست» ومن ثم إلى 17 صحيفة أخرى. ألقى القبض على السبيرغ وقدم للمحاكمة في

* كاتبة من العراق

الإبادة السورية في عهد نظام حارق متفجر سام



نزار السهلي*

نشرت صحيفة «زمان الوصل» مقاطع مصورة، لجنود وعناصر من مخابرات الأسد يحرقون جثثاً لمتعقلين بعد تعذيبهم في الفروع الأمنية، كما أظهرت المقاطع تجميع الجثث في شاحنات فيما يقوم عناصر مخابرات «فرع الجوية» بالدوس عليها والتمثيل بها، وبينت الصور كيفية رمي الجثث في حفرة ورش المزيّنين عليها ولكنها بالأقدام مع هتافات عنصرية، منذ آذار-مارس 2011 حرص السوريون على إيصال أخبار من هنا وهناك، انتشرت جرائم ومجازر النظام ضد المدنيين في كثير من المواقع في المدن والقرى، وتم توثيق بعضها مع هتافات وشعارات «الأسد أو تحرق البلد» الأخبار المتعلقة بحرق المعتقلين وهم أحياء مع حالة من الإنكار الضخم والمستمر لما سربه السوريون عن إحداث نظام بشار الأسد لفرن بشري بمساعدة روسية للتخلص من جثث من يقتلهم تحت التعذيب.

العجز الدولي والإنساني أمام هذه الجرائم مروعة ضد المدنيين في سوريا، دفعت نظام بشار الأسد بدعم مباشر من الاحتلال الروسي والإيراني، على المضي بالجرائم وتطويرها بما يتناسب نظريته عن تحويل البلد لـ«محرقة» أو هولوكوست إن لم يستمر بالحكم بقراب السوريين، وكما يؤمن كل سوري بأن الصور المسربة في ملف «قيصر» الشهير المرتبط بضحايا الموت تحت التعذيب في معتقلات النظام على أنها جزء يسير من مذابح أكبر يجري التساهل معها من المجتمع الدولي، يأتي الكشف عن إحراق جثث المعتقلين بعد قتلهم لتوضيح العقيلة الإجرامية التي تدير نظام الحكم في دمشق، وبما لا يدع مجالاً لشك أن لتعمد بعض السياسات الدولية والإقليمية حيال هذه الجرائم هو للتغطية عليها.

وثائق وشهادات وصور ضخمة توثق لجرائم الإبادة ضد الإنسانية التي اقترفها نظام الأسد وعصاباته العاملة على الأرض ضد السكان المدنيين، فلماذا يجد المرء عائلة سورية غير مكومة بأثر هذه الجرائم المباشرة إن كان ما يتعلق بملف الاعتقال لقرى أو صديق، أو فيما يتعلق بالاستهداف المباشر للمناطق التي دمرها النظام وسيطر عليها بتجريب مختلف وسائل الإرهاب الشامل للمجتمع السوري، ويتبين من خلال استعراض القائمة الطويلة للمذابح الموثقة في سوريا ضد المدنيين، أن أشكال شنود النظام السوري في استخدام وسائل حرق السوريين وتعذيبهم واستهدافهم بالبرميل المتفجرة ومختلف الأسلحة المحرمة دولياً إلى استخدام الغاز السام، يعكس ذلك اندعام شفافية العالم المقاتل في سبيل العدالة والديمقراطية والحرية التي يسعى إليها السوريون.

يحتاج الإنسان في عصر جرائم الأسد الباعثة على الأشمزاز والتقزز، إلى إجابات كبرى عن هذا التحدي الأخلاقي الذي يتبدى في علاقة متبادلة بين النظام وبين المجتمع الدولي التساهل مع العواقب الوخيمة التي تركها سلوك النظام على المجتمع السوري وعلى أنظمة عربية في المنطقة، وعلى الاحتلال الإسرائيلي الذي عكس استمرار الأسد المضي بها صورته المستقبلية التي ترسم حدود الجرائم بوصفها ممارسة عملية لتعاطي الطاغية والمحتل مع قضايا التحرر وفي التحدي الصارخ لكل القوانين والشرائع الدولية والإنسانية.

على الرغم من ذلك، يرى «مهاجرة» «الإرهاب» في نظام الأسد أن العنف والوحشية المعلن عنها في صور ومشاهد وأفلام الحرق والقتل تحت التعذيب واستخدام السلاح الكيمياء والغازات السامة، كلها تبيّن على «البهجة» والرقص على الجثث مع أغان حماسية صاخبة تستهدف الإشارة لعنصرية حاكمة على أن هذا حمصي وحموي ورفاوي ودرعاوي» وهي أساليب تكفي للترحيب بحرقهم وقتلهم، هذه منهجية النظام التي توضح كل يوم وكل لحظة منذ بداية الثورة السورية، الأهمية الجوهرية للمصلحة الوظيفية للمداسح والتكيد على فكرة إبادة مجتمع التأثيرين بكل الوسائل المستخدمة التي فرضتها رؤية نظام بشار الأسد العنصرية لاستئصال معارضي حكمه في المجتمع السوري بطرق فظيعة ومرعبة، حتى تثبت فاعليتها وتحدث التأثير المطلوب وهو ما حدث فعلاً في كل المناطق السورية التي شهدت جرائم الإبادة في حرق السوريين وتخيير مندمهم بالبرميل والصاروخ وحققهم بالغازات السامة.

كاتب فلسطيني

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرير: 8 زقفة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089



ناتالي يوين

«تيتان» الفائز بسعفة «كان» يعرض في مهرجان سراييفو

شهد مهرجان سراييفو السينمائي أمس الإثنين عرض فيلم «تيتان» الذي فاز بالسعفة الذهبية من مهرجان كان، إخراج جوليا دوكورنو. الفيلم تدور أحداثه في إطار من التشويق والإثارة، وتشارك في بطولته النجمة ناتالي يوين.

أحوال الناس

● أقامت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء - فرع ظفار - أمسية افتراضية عبر المنصات الاجتماعية، تناولت «صورة ظفار في الأدب الأجنبي شعرا ونثرا» قدمها الدكتور هلال الحجري.

● نظمت دار «الشروق» المصرية حفل إطلاق وتوقيع رواية «وللبحر ارتعاشات» للكاتب الصحفي والروائي السوداني فايز الشيخ السليكي.

● عن مطبعة «وراقة بلال» المغربية صدر كتاب جماعي بعنوان «الأديب العربي بنجلون.. الواحد المتعدد» ساهم فيه اثنان وعشرون باحثا من المغرب والأردن ومصر وسوريا، ونسق مواد الباحثون المصطفى سلام ومينة قسيري وزهور بن السيد.

● أقام اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين أمسية للشاعر سعيد محمد تايه، أطلق خلالها 3 دواوين شعرية عمودية جديدة، وهي: عيون المها، على كفّ الزمن، وأنا في انتظارك.

ابتكار جديد: شاب افريقي ينتج الكهرباء من شجرة

بطارية قابلة للشحن، يتكون مولد الكهرباء من حاويات مصنوعة من نشا الكسافا والفيتيوم، وأسطوانة من الورق المقوى، مغطاة بطبقة رقيقة من الزنك، تشكل قاعدة السفلية (الطرف السالب) بينما في الوسط، يتم استخدام الفيتوم كمؤكسد للكاثود، الذي يتم توصيله بواسطة قضيب من الجرافيت بالكبسولة النحاسية (الطرف الموجب).

كما يوجد في المولد فاصل من ورق الترشيح (غشاء التبادل الأيوني) بحيث يضمن معجون الكسافا الاتصال بين طبقة الفيتوم والزنك الرقيقة، ويلعب دور الجزء المنحل بالكهرباء.

وتتمتع البطاريات التي تستخدم فيها هذه المواد بعمر أطول مقارنة بالبطاريات التقليدية الموجودة في السوق.

وتنتج جمهورية الكونغو الديمقراطية 1.5 مليون طن من الكسافا سنويا، ويتم استخدامها كمخبر غذائي رئيسي في البلاد، وفقا لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة (فاو).

أنه كان لديه شغف بالكيمياء منذ الطفولة المبكرة، حيث كان يقوم بتجربة مواد كيميائية مختلفة لمحاولة التوصل لشئ ما، وأوضح الباحث الإفريقي أنه انجذب نحو الطاقات المتجددة «لأنها جزء لا يتجزأ من المجتمع، واستخدامها يحافظ على البيئة والكائنات الحية».

وحول ما إذا كان اختراعه سيؤثر على الأشخاص الذين يعتمدون على الكسافا كغذاء، قال نزاكا إن استخدامه في إنتاج الطاقة «سيحفظ الناس على زراعتهم بشكل أكثر، فهو ما إلى أنه يستخدم الآن بقايا الكسافا التي يتم رميها الناس في النفايات، وأضاف: «يتم تحفيف بقايا الكسافا وجمعها كحطب، ولكن في المستقبل سيأتي الناس إلي، ويعطون بقايا الكسافا التي يمكن استخدامها أيضا في صنع البطاريات»، وبدأ نزاكا تسويق منتجه في المناطق الريفية في جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام 2014 ليصل الكهرباء للناس، ويخطط الآن لتوسيع سوق منتجه إلى دول إفريقية أخرى ابتداءً من الكاميرون، وفق ما أكد.

وكسد الكسافا، عبارة عن مولد للكهرباء، وشاحن للبطاريات، يعمل بنموذجين: بطارية تنتج الكهرباء

من الإنجاز، وحول طبيعة اختراعه، قال إنه يستخدم نشأ الذرة والملح والماء، ومركب أطلق عليه اسم «الفيتوم»، المستخرج من الليون، لخلطه مع كيلو غرام واحد من الكسافا، وهذه الخلطة كافية لصنع 166 بطارية، وأضاف الباحث: «الفيتوم يعد مكملاً طوره لأكسدة البطارية، كما يلعب نشأ الكسافا دور المولد للكهرباء، الذي يوفر كهرباء على مدار الساعة، ويمكنه تشغيل الصابيح وأجهزة الراديو»، وتابع: «أنا أستخدم نشأ الكسافا أيضا لصنع بطاريات السيارات طوال السنوات الأربع الماضية».

وفي إيجاز عن مزايا اختراعه، قال نزاكا إن اختراعه «صديق للبيئة وغير سام»، كما أنه قابل لإعادة الشحن بالطاقة الشمسية.

وأكد أن الهدف من اختراعه هو توفير الكهرباء للناس، إلى جانب حماية البيئة، وتقليل الضغط على الموارد الطبيعية. وأضاف نزاكا: «على عكس البطاريات المصنوعة من الزئبق والرصاص التي تعتبر سامة للغاية، فإن بطاريات الكسافا غير ضارة»، وأشار إلى

■ دوالا-الأناضول: توصل باحث كيميائي، من جمهورية الكونغو الديمقراطية (وسط إفريقيا) إلى ابتكار جديد يساعده في توليد الكهرباء من شجرة «الكسافا» في إطار سعيه للتغلب على أزمة انقطاع التيار الكهربائي التي يعاني منها.

والكسافا أو ما يطلق عليه «المنيهوت» هي شجيرة خشبية تزرع في جميع المناطق الاستوائية حول العالم بسبب جذورها الدرنية.

ويقوم خريص الكيمياء فيتال نزاكا، الملقب بـ«فيتال فيتوسوم» المقيم في العاصمة المالية بوانت نوار، منذ فترة باستخدام الكسافا المتوفر بشكل كبير في منطقتة لشحن البطاريات لإضاءة منزله.

وعردة فعل للاستجابة من الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، عمل الباحث الشاب على استخدام النباتات لإنتاج الطاقة، وكذلك للحفاظ على البيئة وتقليل نفقات الوقود الحفري.

وقال نزاكا إنه، سيستخدم قريبا براءة اختراع لحماية اختراعه، وسيكون لشركة الطاقة «توتال إنرجيز الدولية» التي كانت تساعد في مشروعه، جزء

لا، لأنها تبدأ من نهايتها، فالراوي لم يكتب الحكاية، بل كتب كيف يتذكر الحكاية لحظة وصولها إلى حافة النهاية. ونوع لأنها تكسر الحيازة بذاكرة الموتى، والموتى يتذكرون كما يشاؤون، يخترعون أنفسهم في التلاشي، ويصنعون لأنفسهم أنصافاً من الهواء.

هواء هذه الرواية مليء بسمة الخيبات، وهي خيبات جيل لبناني بحث عن المعنى ولم يجده، بل وجد بدلاً منه ركاباً من الكلام الذي دفعه إلى عزلة الموت.

يجب أن لا نخطئ، «سمة في الهواء» ليست سيرة ذاتية، جبور لم يكتب سيرته، تخلى عن حكايته كي يجد شخصية بطل لا اسم له، لتلخصه في سياق محاولتها تلخيص سيرة جيل كامل. لذلك فيطل هذه الرواية هو مجموعة أبطال قام المؤلف بإزالتها ولصقتها في شخص واحد، فتعددت تجارب هذا الشخص وتبوعت، لكن جذورها بقيت في تلك القرية التي كانت مسرحاً لجريمة الثأر في رواية «مطر حزيران».

يبعد الراوي متراجحاً بين الشخصية وظلالها. في البداية تبدو شخصية المراهق في الصورة العلاقة على الجدار التي تجمعهم بعته واقعية إلى أقصى حدود التفاصيل. فهو يروي الطفولة مع والده عائلياً الشيعي وأمه المعرضة لاحتلال عقلي وثنته عن عائلته، وقرنيه وترحلات العائلة هرباً من مناخات الثأر وعلاقته الغرامية الأولى، لكنه ينتفض فجأة ضد واقعته فيصير أشبه ببطل خارج من الروايات التي كان الغنى مغرماً ببراءتها، ثم يتحول في رحلته إلى الأردن والتحاقه بالفنانين ثم في ارتباطه بالخلية التروتسكية، أشبه بمن يستدير حيوات من مناخات طلبة الجامعة اللبنانية في أوائل السبعينيات. ماروني اضطر كي يتزوج زميلته الشيعية، إلى التحول إلى المذهب الأشوري. يستعيد أبطال الرواية يتفهمهم، يضرب زوجته بعنف ويطلقها، ويصير شريداً، يقيم في الفنادق، أو في شقق يستأجرها على عجل.

ارتفاع عدد ضحايا زلزال هايتي إلى 1297 قتيلًا

■ بورت أو برنس- دب: قالت هيئة الحماية المدنية في هايتي، إن عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب جنوب البلاد ارتفع إلى 1297 قتيلًا.

وأصدرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية إنذاراً أحمر بعد الزلزال الذي ضرب صباح السبت المنطقة على بعد حوالي 12 كيلومتراً من مدينة سان لوييس دو سود جنوبي هايتي، وبلغت قوته 7.7 درجة على مقياس ريختر.

وكانت السلطات قد سجلت في السابق 724 حالة وفاة و2800 جريح، لكن عدد الوفيات مرشح للزيادة مع استمرار عمال الإنقاذ في البحث عن ناجين.

ولم يتضح بعد المدى الكامل للدمار والأضرار التي لحقت بالمنازل والبنية التحتية في هايتي.

القبض على ستة مراهقين سعوديين تخرشوا جنسياً بسائجة في الرياض

■ الرياض- أ ف ب: أعلنت النيابة العامة السعودية أنها أوقفت ستة سعوديين بعد أن تخرشوا جنسياً بسائجة في العاصمة الرياض، حسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية.

ونقلت عن مصدر مسؤول في النيابة العامة قوله إنها باشرت «التحقيق مع ستة مواطنين في العقد الثاني من العمر، بشأن واقعة تجمهرهم حول مركبة سائجة أجنبية في أحد أحياء مدينة الرياض، والتحرش بها لفظاً وإشارة، وقيام أحدهم بصدم مركبتها والهرب من الموقع».

وحسب البيان، فإن المتهمين خضعوا «لإجراءات تحقيق مشددة، بعد إعلامهم بحقوقهم المكفولة نظاماً، واعتُرفوا بالأفعال الجرمية الصادرة منهم، وتم توقيفهم لحين إحالتهم للمحاكمة».

وأكد المصدر أن «الجرم المسند للمتهمين، طبقاً للملايات الواقعة، محاط بظفر مشدد للعقوبة (..) واقتراها بجرميته تعمد صدم بمركبة لا تحمل لوحات والهروب من موقع الحادثة، والتجمهر المضى للإخلال بالآداب العامة، وتصل مجموع عقوباتها إلى السجن لمدة عشر سنوات».

ازدياد كبير في كمية المخدرات المصبوطة في فرنسا

■ باريس- أ ف ب: ازدادت كمية المخدرات المصبوطة في فرنسا خلال النصف الأول من العام، حسب أرقام كشفت عنها وزير الداخلية جيرالد دارمانان، الذي اعتبر أن «معركة قد عُسيت» في «الحرب» على تجارة المخدرات.

وقال في مقابلة مع النسخة الإلكترونية لصحيفة «لو فيغارو»، إنه «إذا ما نظرنا إلى الأبولويات التي وضعت قبل سنة، أي بسط السيطرة مجدداً على الشوارع كي لا يعيث هذا الاتجار خراباً في أحيائنا وبلداتنا، فقد كسبنا معركة في هذه الحرب الصعبة والقديمة جداً».

وخلال الأشهر الستة الأولى من العام، ضبطت 57 طنّاً من المخدرات تُفسّر على الأرجح عمليات تصفية الحسابات التي شهدناها».

إخلاء قري بعد اندلاع حرائق شرق أئينا

■ أئينا- دب: أ شبح حريق غابات كبير في شرق العاصمة اليونانية أثينا، أمس الإثنين، فيما أمرت قوات الدفاع المدني بإخلاء ثلاث قرى بالقرب من بلدة كيراتيا الصغيرة.

وبسبب الجفاف المستمر منذ أشهر، والرياح العاتية، يمكن أن يتحول حتى أصغر حريق حول البحر المتوسط إلى جدار من اللهب سريعاً.

ومن حسن الحظ أن الحريق يتأجج في منطقة تقع بالقرب من البحر حيث يمكن لطائرات ومروحيات الإطفاء إعادة ملء خزاناتها سريعاً بمياه جديدة، حسب ما قاله شهود من المنطقة.

وقال اثنان من عمد المنطقة لوسائل إعلام يونانية، إن النيران بدأت بفعل فاعل، وكان موظفو بلدة كيراتيا لاحظوا رجالاً يلقي بخزقة مشتعلة في حاوية قمامة، ثم شب الحريق.

وذكرت الإذاعة الرسمية أن حريقاً أصغر شب في منطقة ورة في غرب أثينا.

بعد موت أمه، تزوج والده شقيقها الأتية من مغامرة حب في سائل العاج مع ابنها الأسود البشرية، الابن يُخطف الهجرة مع زوجته الجديدة إلى ساحل العاج.

عوالم الرواية هي مزيج من احتمالات لبنانية شتى، كل احتمال فيها يصلح أن يكون رواية مستقلة، غير أن ضجيج النهاية والسعي إلى الوصول سريعاً إلى الموت، يمزج كل هذه العناصر في لوحة واحدة تشبه «الكولاج» في الفن التشكيلي، فيقوم الراوي بإلصاق نثف الحكايات كي يصنع منها لوحة روائية فريدة، تحمل بصمة الموت.

تساءلت طويلاً وأنا أعيد قراءة هذه الرواية؛ ما هو سرها الذي يجعلنا قارئين على تجاوز قفزاتها في الفراغ، وعوالمها المتناقضة، ونقصاتها؟

هل يمكن السر في تقديمها التشريحي لجليل الخيبات الذي أراد المؤلف كتابته كله دفعة واحدة؟

أم أن سرها يكمن في مشهد النهاية الذي يفتح لنا أبواب واقعتنا اللبنانية بأماسيه التي لا تحصى؟ هل يمكن مفتاح الرواية في وصف لحظة انفجار بيروت في الرابع من آب- أغسطس 2020؛ كان الانفجار كبيراً، عموداً يرتقي نحو السماء، تجمع للسموم بدت معه المدينة وكأنها تلفظ آخر أنفاسها... أم أن لحظة اختفاء الراوي حين يطير هي النهاية التي كتبت الحكايات كلها: «... ولن يعرفوا أنني لوحت بجناحي في أول وآخر إقلاع صياحي، حلقت مع الحمام بعيداً نحو السماء الزرقاء، حيث اختفيت أنا والرف في الأفق البعيد».

أغلب الظن أن سر هذه الرواية هو الموت، جبور الدويهي كتب موته وموت بلاده، رسم الموت بحبر الموت، فكانت «سم في الهواء»، شهادة على الفن الروائي نفسه وهو يتغلغل في تلافيف النهاية، ويرسم حياة مؤلفها بموته.

بذور الشمس تتحول إلى بسكويت خالٍ من «الجلوتين»

■ ملاطية - الأناضول: تمكن باحثون أتراك من إنتاج نوع جديد من البسكويت خالٍ من الجلوتين، باستخدام بذور الشمش.

وقال مدير المعهد عبد الله أردوغان، إن الاضطرابات الهضمية تعتبر من الأمراض المزمنة التي تستمر مع المريض مدى الحياة.

وأضاف: «الطريقة الوحيدة لعلاج المرض هي اتباع نظام غذائي خالٍ من الجلوتين».

وأوضح أن المعهد نجح في إنتاج

بسكويت مخصص لمرضى الاضطرابات الهضمية بواسطة بذور فاكهة الشمش.

وأشار أردوغان إلى أن المعهد يهدف إلى إنتاج أغذية خالية من الجلوتين تخص فئة معينة من المرضى وبأسعار مناسبة.

وتملك تركيا نحو 17 مليون شجرة منشمش، منها 8 ملايين في ملاطية، ما جعلها تشتهر بأنها عاصمة الشمش.

بسكويت خالٍ من الجلوتين، يمكن باحثون أتراك من إنتاج نوع جديد من البسكويت خالٍ من الجلوتين، باستخدام بذور الشمش.

وقام بإنتاج هذا النوع من البسكويت «معهد أبحاث الشمش» في ولاية ملاطية شرقي تركيا، التي تعد من أكبر مراكز إنتاج الشمش في العالم.